

الصلابة النفسية للمرأة العاملة وانعكاسها على التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا

أ.م.د. ونام علي أمين معروف

أستاذ مساعد بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان

weam_aly@yahoo.com



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.96922.1470

المجلد الثامن العدد 39 . مارس 2022

التقييم الدولي

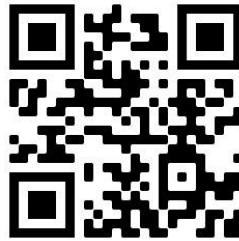
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الصلابة النفسية للمرأة العاملة وانعكاسها على التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا

د.ونام علي أمين معروف

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة انعكاس الصلابة النفسية للمرأة العاملة على التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا. وتكونت عينة الدراسة من (371) سيدة عاملة تم اختيارهن بطريقة عمدية بحيث تكون متزوجة ولديها أطفال في مراحل عمرية مختلفة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من المقيمت بالريف والحضر. اشتملت أدوات البحث على إستمارة البيانات العامة، مقياس الصلابة النفسية في ظل جائحة كورونا، مقياس التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا (إعداد الباحثة)، واتبع البحث المنهج الوصفي.

وأوضحت النتائج أن قنوات التلفزيون المحلية والعالمية احتلت الترتيب الأول بنسبة 40.8% كأكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة في متابعة أخبار فيروس كورونا. وأن مستوى الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط وجاء بعد التحكم في المرتبة الأولى يليه التحدى وأخيرا الالتزام . وأن مستوى التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط ويأتي توازن الأدوار في المرتبة الأولى يليه التوازن الصحى ثم التوازن الاقتصادى وأخيرا التوازن الاجتماعى .

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 فى الصلابة النفسية بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاورة لدى المرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا لصالح المرأة الحضرية، والعاملات فى المصالح الحكومية، لصالح عدم إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا. ووجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 فى الصلابة النفسية بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاورة لدى المرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا لصالح مدة الزواج الأطول، المستوى التعليمى الأعلى للزوجين ، الأسرة الأصغر حجماً، مستوى الدخل الأعلى، كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاورة فى ظل جائحة كورونا.

الكلمات المفتاحية:الصلابة النفسية - المرأة العاملة- التوازن الأسرى- جائحة كورونا.

The psychological hardiness of working women and its reflection on family balance during the Corona pandemic

Preparation

Weam Ali Amin Marouf

Associate Professor in the Department of Family & Childhood Institutions

Management - Faculty of Home Economics - Helwan Universit

Research Summary:

This research aims to study the reflection of the psychological hardiness of working women on the family balance during the Corona pandemic. The study sample consisted of (371) working women who were deliberately chosen so that they are married and have children of different ages and from different social and economic levels from rural and urban residents. The research tools included the general data form, the psychological hardiness scale during the Corona pandemic, the family balance scale during the Corona pandemic (researcher preparation), and the research followed the descriptive approach.

The results showed that local and international television channels ranked first with a rate of 40.8% as the most source of information for working women in following up on the news of the Corona virus. And that the level of psychological hardiness of working women during the Corona pandemic is average, and control comes first, followed by the challenge and finally commitment. And that the level of family balance for working women during the Corona pandemic is average, and the balance of roles comes first, followed by health balance, then economic balance, and finally social balance.

The results also showed that there were statistically significant differences at the 0.01 significance level in psychological hardiness dimensions and family balance axes among working women during the Corona pandemic in favor of urban women, and women working in government

departments, in favor of not being infected with a family member with the Corona virus. And there is a statistically significant difference at the 0.01 level in psychological hardiness dimensions and family balance axes among working women during the Corona pandemic in favor of the longer marriage period, the highest educational level of the two spouses, the smaller family, the highest income level. And the results also showed the existence of a positive and significant correlation relationship Statistically at a significance level of 0.01 between the psychological hardiness of the working woman dimensions and the family balance axes during the Corona pandemic.

Key words: The psychological hardiness- working women- family balance - Corona pandemic.

مقدمة ومشكلة البحث :

مع أواخر عام 2019م شهدت دول العالم القوية منها والضعيفة على حد سواء انتشار لمرض جديد عرف بفيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) الذى اخترق الحدود وانتشر فى كافة بقاع العالم بعد أن ظهر لأول مرة فى مدينة ووهان الصينية فى أوائل ديسمبر 2019 م والتي اعتبرت بؤرة انتشار هذا الوباء العالمى ومنها إلى جميع أنحاء العالم، وعنه قد أعلنت منظمة الصحة العالمية رسميا فى 30 يناير 2020 أن الفيروس يشكل حالة طوارئء صحية عامة تبعث على القلق الدولى، وأكدت تحول الفاشية إلى جائحة يوم 11 مارس 2020 (منظمة الصحة العالمية، 2020) .

وقد بلغ العدد التراكمى لحالات الإصابة عالميا حتى أواخر أغسطس 2021 ما يقرب من 216 مليون حالة، وبلغ العدد التراكمى للوفيات أقل بقليل من 4.5 مليون حالة (WHO,2021). فى حين بلغ إجمالى المصابين بالعدوى فى مصر 288162 حالة، ووصل إجمالى الوفيات إلى 16727 حالة وفاة (وزارة الصحة والسكان، 2021).

وأدت جائحة كورونا إلى تعرض كافة فئات المجتمع إلى تغيير غير مسبوق فى فترة زمنية قصيرة، تغييرا طرأ قهرا على نمط الحياة فدمر إقتصاد العديد من الدول وأثر على أنظمة الرعاية الصحية فى جميع دول العالم ومنع التنقلات وأوقف رحلات الطيران وبات العالم أسيرا لجائحة كورونا (Viswanath&Monga,2020:501) ، بالإضافة إلى ما تم فرضه على معظم سكان العالم من إجراءات الحجر الصحى المنزلى الصارمة والقيود المفروضة على السفر والفحص والمراقبة المستمرة وأيضا القدر الكبير من المعلومات الخاطئة المنتشرة فى ظل وسائل التواصل الاجتماعى (Baberjee,2020:1) ، فأصبح الناس يعيشون فى حالة مستمرة من الهلع والقلق والتوتر على نطاق واسع لم تشهده البشرية من فترة ليست بقصيرة (Velavan& Meyar,2020: 279) .

وبالنظر إلى المرأة العاملة، فهي أحد شرائح المجتمع التي تتعرض يوميا للعديد من المواقف الضاغطة والإجهاد النفسى سواء على المستوى الداخلى كالضغوط الشخصية والجسمية والنفسية أو على المستوى الخارجى كالضغوط الاجتماعية والبيئية وضغوط العمل (نهلة على ، 2020: 388)، فالمرأة العاملة مسئولياتها تتجاوز الأعمال المنزلية لتشمل عملها بالقطاعات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وإذا كانت متزوجة فإنها تواجه صعوبة فى التوفيق بين العمل خارج المنزل وداخله وتكون الأعباء الملقاة على عاتقها أكبر، وفى ظل هذه الظروف تحاول المرأة جعل متطلبات حياتها الأسرية تتلائم مع حياتها الوظيفية (نجاح عواد ، 2015: 25) .

وفى عصرنا الحالى إزدادت الضغوط والأعباء الملقاة على عاتق المرأة العاملة على العديد من الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، فقد أصبحت تعيش الآن تهديدا متواصلا على كافة المستويات وهذا ما يضعها تحت الضغوط النفسية (محمد شرفى، 2017 : 5). ويزيد من الأمر ما تشهده البلاد بل العالم بأكمله من موجات خوف وذعر والتي ارتبطت بانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد -19) (نهلة على ، 2020 : 389)، فلقد أدى انتشار هذا الفيروس إلى زيادة الهواجس النفسية للمرأة لكونها بعيدة عن الأهل والأصدقاء الداعمين لها (Regar et al.,2020:1093)، كما أن عملها خارج المنزل يمكن أن يصبح السبب لنقل العدوى لأسرتها نتيجة تواجدها لفترات طويلة بالخارج ، فعلى الرغم من الدور الفعال للدولة لتقليل أوقات العاملين فى المؤسسات الحكومية إلا أن القطاع الخاص لم يتبع نفس النهج واضطرت العديد من ربات الأسر الخروج للعمل فى ظل هذه الظروف وهى تقصد وسائل المواصلات المزدحمة لتتنقل لعملها فضلا عن تعاملها مع الآخرين فى العمل مما زاد من فرص الإصابة بالفيروس ونقله إلى أفراد أسرتها (Abdelhafiz et al., 2020)، (رشا منصور ، 2021) .

وقد أشارت دراسة نور محيدلى (2020: 116) إلى أن إغلاق بعض القطاعات بسبب جائحة كورونا أدى إلى تأخير الترقيات أو خفض الأجور أو التوقف عن العمل مما كان له تأثير اجتماعى واقتصادى على الموظفين وأصحاب

الأعمال الذى ساهم فى رفع مستويات الضغوط والتوتر وقلق التفكير فى كيفية إعالة أنفسهم وأسرهم خلال تلك الفترة. كما أكدت دراسة نهلة على (2020: 387) أن المرأة العاملة خلال جائحة كورونا تفكر فى أسرتها وكيفية أخذ الاجراءات الوقائية للمحافظة عليها من إنشار المرض وفى نفس الوقت تفكر فى عملها وكيفية إنجازه فى ظل تلك الظروف، ومثل هذا التفكير يشكل ضغطا كبيرا على عاتقها .

وتعد الصلابة النفسية من أهم متغيرات الوقاية للآثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات، فهى مجموعة من الخصائص الشخصية تشمل متغيرات الالتزام ووضوح الأهداف والتحكم والتحدى وهذه الخصائص من شأنها المحافظة على الصحة النفسية والجسمية والأمن النفسى بالرغم من التعرض للاحداث الضاغطة (ذيب الرواد وعمر العظامات، 2021 : 826) .

فالصلابة النفسية تشمل الجوانب المعرفية والسلوكية لشخصية الفرد والتي تساعد على مقاومة الضغوط والشدائد التي يتعرض لها فى حياته اليومية، فهى تعمل كمنطقة عازلة فى التخفيف من آثار تلك الضغوطات والمصاعب، وتجعله قادرا على مجابهة الأوضاع الصعبة والتوتر والمواقف الضاغطة وتصون صحته النفسية، وتؤثر فى تقييمه لأساليب المواجهة التي سوف يتعامل بها مع الحدث الضاغط (Chan,2005)، (شاهر ياغى ، 2006)، (عصام عيسى ، 2014).

وقد أكدت دراسات Kobasa على أن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر صمودا ومقاومة وإنجازاً وضبطا داخليا وقيادة ومبادأة ونشاط ودافعية (سائده العصين وميرفت مقبل، 2018: 130). كما أضافت دراسة Lambert(2007:91) أنهم أكثر قدرة على فهم الظروف الخارجية بدقة واتخاذ القرار المرغوب فيه فى الوقت المناسب . وأشارت دراسة عماد مخيمر(2011: 9-10) إلى أن الأشخاص ذوى الصلابة النفسية المرتفعة يتسمون بالالتزام والمساندة للآخرين عند الحاجة والقدرة على الإبداع والميل للقيادة وشعور عالى بالثقة وتقدير الذات وإتقان العمل .

وأظهرت دراسة حسن القطراوى (2013) أن هناك علاقة إيجابية وطيدة بين الصلابة النفسية والصحة؛ فالصلابة تساعد فى إسكات أو توقيف استجابات الجهاز

الدورى للضغط النفسى، وأن الأشخاص الأكثر صلابة هم أكثر مقاومة للأمراض. كما أكدت دراسة زينب راضى (2008: 220) أن هناك علاقة بين الصلابة النفسية والقدرات التكيفية؛ فالأفراد الأكثر صلابة لديهم كفاءة ذاتية وقدرات تجعل لديهم استجابات تكيفية أكثر .

ولا شك أن تأثير جائحة كورونا لم يتوقف على المرأة فقط بل امتد ليشمل استقرار وتوازن الكيان الأسرى بأكمله، فقد أشارت دراسة هدى حجازى (2019: 249) أن المعلومات والشائعات المنتشرة فى هذه الفترة يمكنها أن تقلب حياتنا رأساً على عقب، فهى لن تؤثر فقط على صحتنا ولكن أيضاً على اقتصادنا وعلى أداء الأدوار المختلفة وتهز التوازن.

فبالنسبة للتوازن الاقتصادى الذى يعتبر أحد أشكال التوازن الأسرى بل ويمثل ركنا جوهريا فى صمود الأسرة (دعاء حافظ، 2021: 661). فقد زادت الضغوط الاقتصادية التى تتعرض لها الأسرة بسبب جائحة كورونا والمتمثلة فى إنخفاض قدرة دخل الأسرة الشرائية بصورة كبيرة على تلبية احتياجاتها نتيجة قيام العديد من التجار برفع أسعار المنتجات والسلع بصورة كبيرة لتمثل تحدى لدخل الأسر البسيطة (Guerrieri et al., 2020)، بالإضافة إلى توقف بعض الأنشطة التى يعمل بها أو تعمل بها رب وربة الأسرة خلال فترات إدارة الدولة لهذه الجائحة (Nicola et al., 2020: 188).

وبالنسبة للتوازن الاجتماعى، فقد جاءت جائحة كورونا لتلقى بظلالها على الأسرة وتعددت وجهات النظر، فمنها ما يرى أنها قربت من أفراد الأسرة وساعدت على زيادة مستوى التفاعل الأسرى الإيجابى والفعال وزيادة تماسك الأسرة وتنمية التقارب بين الزوجين (عبد الرحمن بدوى، 2021: 54-55). ومنها ما يرى أن تداعيات الفيروس ومنها الحجر المنزلى كان له تأثيرات سلبية حيث أن وجود أفراد الأسرة معا بشكل إجبارى طيلة الوقت شكل ضغطاً كبيراً على العلاقات بينهم وأصبح هناك زيادة ملحوظة فى الخلافات الزوجية (سعيد الأسمرى، 2020)، (Ukri, 2020)، وهذا ما أكدته دراسة هاجر القحطانى (2021: 378) من أن

الشعور بفقدان الحرية والعزل عن الأهل والأصدقاء والارتياح من تطورات المرض والملل كلها عوامل يمكنها أن تتسبب في الكثير من المشكلات الزوجية .

ومن ناحية توازن الأدوار، فإن الضغوط الحياتية المحيطة بربة الأسرة تؤثر على الاستقرار الأسري، والأسر التي تهتم بتوافق الأدوار يكون عندها مرونة أكثر في مواجهة المواقف الضاغطة وتقييم تبعات تلك الأدوار باستمرار للتغلب على السلبيات (رشا منصور، 2016: 456) . وقد أشارت نادية النشار (2021: 34-35) أنه خلال جائحة كورونا زاد الأحساس بالضغوط المنزلية عن ضغوط العمل عند الآباء ومضاعفة أعباء الأمهات خاصة لمن لديهم أبناء تقل أعمارهم عن 18 سنة، الأمر الذي يتطلب معه توزيع بعض المهام والالتزام قدر المستطاع بجدول أعمال مرن تتوزع فيه الأدوار على أفراد الأسرة .

وفي ضوء الاستعراض المرجعي السابق يتضح أن جائحة كورونا شكلت مصدر من مصادر الضغوط والتهديدات على إستقرار وتوازن الكيان الأسري بشكل عام حيث أدت لتحويلات أصابت نواحي الحياة الأسرية بأكملها وعلى المرأة العاملة بشكل خاص نظرا لتعدد مهامها ومسئولياتها داخل وخارج الأسرة والتي تعاضمت في ظل انتشار الفيروس وزيادة معدلات الإصابة، كما تبين لنا الدور الذي تلعبه الصلابة النفسية كأحد سمات الشخصية الإيجابية في تعديل إدراك الأحداث الضاغطة مما يجعلها تبدو أقل وطأة وتؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة وفعالة ، ومن هنا نبعت فكرة البحث الحالي في دراسة الصلابة النفسية للمرأة العاملة ومدى إنعكاسها على قدرتها في تحقيق التوازن الأسري أثناء جائحة كورونا ، **وتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤلات التالية:** ما هي أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بفيروس كورونا ؟ ما هو مستوى كل من الصلابة النفسية للمرأة العاملة والتوازن الأسري في ظل جائحة كورونا ؟ ما هي الأهمية النسبية لأبعاد الصلابة النفسية للمرأة العاملة ومحاوَر التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا ؟ هل توجد فروق دالة إحصائيا في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسري بمحاوَره في ظل جائحة كورونا تبعا لكل من (مكان السكن ، نوع عمل الزوجين، قرب مكان العمل من

المسكن ، إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا)؟ ما طبيعة الاختلاف في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لكل من (مدة الزواج، المستوى التعليمى للزوجين، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة)؟ ما طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاورة في ظل جائحة كورونا ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث بصفة أساسية إلى دراسة إنعكاس الصلابة النفسية للمرأة العاملة على التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- 1- التعرف على أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بفيروس كورونا.
- 2- تحديد مستوى كل من الصلابة النفسية للمرأة العاملة والتوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا.
- 3- الكشف عن الأهمية النسبية لأبعاد الصلابة النفسية للمرأة العاملة ومحاورة التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا .
- 4- دراسة الفروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها(الالتزام، التحكم، التحدى) والتوازن الأسرى بمحاورة (التوازن الاقتصادى، التوازن الصحى، التوازن الاجتماعى، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا تبعا لكل من (مكان السكن ، نوع عمل الزوجين، قرب مكان العمل من المسكن، إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا) .
- 5- دراسة طبيعة الاختلاف في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى) والتوازن الأسرى بمحاورة (التوازن الاقتصادى، التوازن الصحى، التوازن الاجتماعى، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا تبعا لكل من (مدة الزواج، المستوى التعليمى للزوجين، عدد أفراد الأسرة ، الدخل الشهري للأسرة) .

6- الكشف عن طبيعة العلاقة بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) والتوازن الأسرى بمحاوره (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا.

أهمية البحث:

- 1- تناول الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا وهو موضوع يتسم بالحدائث وقلة التداول في مجال التخصص، ومن ناحية أخرى فإن تداعيات جائحة كورونا على الأسرة تكتسب أهمية خاصة نظراً لكونه موضوع يشغل الرأي العام على الصعيدين المحلى والدولى .
- 2- إبراز الدور الهام الذى تلعبه سمات الشخصية الإيجابية والتي من بينها الصلابة النفسية فى التخفيف من الأحداث الصاغطة والأزمات المجتمعية التي تتعرض لها المرأة العاملة ومساعدتها على تحقيق التوازن بين حياتها الأسرية والوظيفية .
- 3- إلقاء الضوء على تأثير أزمة جائحة كورونا على قدرة المرأة العاملة باختلاف مستوياتها الاجتماعية والاقتصادية فى تحقيق التوازن الاقتصادي والصحي والاجتماعي فضلا عن توازن الأدوار داخل وخارج الأسرة .
- 4- الإسهام في فهم المتغيرات المؤثرة على التوازن الأسرى للمرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا، وتوجيه أنظار المؤسسات المعنية بالمرأة لوضع برامج لرفع كفاءتها في تنظيم وتوازن أمور حياتها الأسرية فى ظل الأوبئة المفاجئة .

فروض البحث :

- 1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) فى ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، نوع عمل الزوجين، قرب مكان العمل من المسكن ، أصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا).
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى التوازن الأسرى بمحاوره (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي،

- توازن الأدوار) فى ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف كل من (مكان السكن، نوع عمل الزوجين ، أصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا).
- 3- يوجد تباين دال إحصائياً في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها (الالتزام، التحكم، التحدى) فى ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف (مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
- 4- يوجد تباين دال إحصائياً في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحى، التوازن الاجتماعى، توازن الأدوار) فى ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف (مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة).
- 5- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها (الالتزام، التحكم، التحدى) والتوازن الأسرى بمحاورة (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحى، التوازن الاجتماعى، توازن الأدوار) فى ظل جائحة كورونا .

الإسلوب البحثى :

أولاً: منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفى ويقصد به " المنهج الذى يقوم على الدراسة العلمية للظواهر الموجودة فى جماعة معينة، وفى مكان معين، وجمع الحقائق عن الظاهرة ومختلف البيانات والموضوعات المرتبطة بها، وتحليلها وتفسيرها وإستخلاص النتائج منها للوصول إلى تعميمات بشأنها، وللمقارنة بينها وبين الطرق المختلفة" (نوقان عبيدات وآخرون، 2014 :12).

ثانياً:المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية:

الصلابة النفسية : Psychological Hardiness

عرفتها سميرة شند (2015 :446) بأنها "إحدى السمات الإيجابية فى شخصية الفرد والتي تتفاعل مع قدرته لمواجهة أحداث الحياة المتغيرة والتي تسهم فى التخفيف من الآثار السلبية على الصحة النفسية، وقدرة الفرد على تبنى أهداف

تجاه جوانب الحياة المختلفة والالتزام بها وتحمل المسؤولية نحوها وإدراك الفرد لأحداث الحياة وتفسيرها تفسيراً واقعياً وقدرته على السيطرة على أحداث الحياة وتحويلها إلى فرص للتعلم والنمو".

كما عرفتھا می سعودی (2015 : 18) بأنها "تمتع الأفراد بسلسلة من الخصائص التي تمكنهم من مواجهة التحديات والضغوط بما في ذلك التحدي والتغيير ومجالات الالتزام والمشاركة ومجالات التحكم والسيطرة".

وتعرف الباحثة الصلابة النفسية إجرائياً بأنها مجموعة من السمات الإيجابية المتأصلة في شخصية المرأة العاملة والمتمثلة في (الالتزام ، التحكم ، التحدي) والتي تساعد على بناء قوتها الداخلية والخارجية وتعطيها الإحساس بأن لديها القدرة والكفاءة في مواجهة الأحداث الضاغطة المتمثلة في جائحة كورونا والتعامل معها بشكل موضوعي وفعال دون خوف أو هلع ، وتتضمن أبعاد الصلابة النفسية في هذه الدراسة ما يلي :

• الالتزام : Commitment

" هو اعتقاد الفرد في حقيقة وأهمية وقيمة ذاته وفيما يفعل، ويمكن أن يتضح ذلك من خلال قيمة الحياة التي تكمن في ولاء الفرد لبعض المبادئ والقيم واعتقاده أن لحياته هدفاً ومعنى يعيش من أجله". (فاروق عثمان، 2001 : 210)

كما عرفتھا هويده محمود (2012 : 548) بأنه "نوع من الوفاء الإيجابي والتعاقد النفسي الذي يتعهد فيه الفرد تجاه نفسه وتجاه الآخرين أن يحقق أهدافه بما يعود عليه وعلى الآخرين من حوله بالنفع متمسكا بقيم ومبادئ المجتمع".

وتعرف الباحثة الالتزام إجرائياً بأنه تعاقدي ذاتي تلزم فيه المرأة العاملة نفسها بتحقيق أهدافها وأهداف أسرتها في ضوء ما تؤمن به من قيم ومبادئ دون خلل أو تقصير بسبب أزمة كورونا بما يعود بالنفع عليها وعلى أفراد الأسرة.

• التحكم : Control

عرفه مجدى محمد (2007 : 75) بأنه "مدى اعتقاد الفرد بإمكاناته أن يكون له تحكماً فيما يلقاه من أحداث ويتحمل المسؤولية الشخصية عما يحدث له ،

ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات والقدرة على تفسير الأحداث والقدرة على مواجهة فعالة للضغوط".

بينما عرفه صالح القرني وجمال الدين مزكى (2020: 249) بأنه "يتمثل في قدرة الفرد على توقع حدوث المواقف الصعبة بناء على استقرائه للواقع، ووضع الخطط المناسبة لمواجهتها والتقليل من آثارها حين حدوثها، مستثمرا كل ما يتوافر لديه من إمكانيات مادية ومعنوية واستراتيجيات عقلية، مسيطرا على نفسه متحكما في إنفعالاته".

وتعرف الباحثة التحكم إجرائيا بأنه مدى اعتقاد المرأة العاملة بقدرتها على السيطرة على جائحة كورونا من خلال تحكمها المعرفي الذي يظهر في فهم الموقف وتحديد مصادر الخطر واتخاذ القرارات المناسبة للتعايش مع الفيروس وتحكمها السلوكي الذي يظهر في جهودها المبذولة وممارستها في ظل إمكانياتها ومواردها المتاحة لحماية نفسها وأفراد أسرتها من خطر الإصابة بالفيروس.

• التحدي : Challenge

يعرفه وجولتان حجازي وعطاف أبو غالي (2010) بأنه "اعتقاد الفرد أن ما يطرأ من تغيير على جوانب حياته هو أمر مثالي وضروري أكثر من كونه تهديداً له، مما يساعده على المبادأة واستكشاف البيئة ومعرفة المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعده على مواجهة الضغوط والمشكلات فالتحدي هو الميل إلى رؤية التغيير غير المتوقع أو التهديد المحتمل كتحدٍ إيجابي وليس حدثاً مهدداً أو مكروهاً".

كما عرفته زينب راضي (2008: 30) بأنه "قدرة الفرد على التكيف مع مواقف الحياة الجديدة وتقبلها بكل ما فيها من مستجدات سارة أو ضارة باعتبارها أمور طبيعية لا بد من حدوثها لنموه وارتقائه مع قدرته على مواجهة المشكلات بفاعلية، وهذه الخاصية تساعد الفرد على التكيف السريع في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة المؤلمة وتخلق مشاعر التفاؤل في تقبل الخبرات الجديدة".

وتعرف الباحثة التحدي إجرائيا بأنه اعتقاد المرأة العاملة بأن فيروس كورونا كمثيله من الفيروسات يمكن التصدي له وليس مصدر تهديد على حياتها وحياة

أسرتها مما يدفعها للبحث عن المصادر النفسية والاجتماعية التي تساعد على التكيف الفعال في مواجهة جائحة كورونا .

التوازن الأسري : Family balance

تعرفه نسمة رجب (2016) بأنه "حالة الاستقرار المرن للنسق الأسري باستخدام الأساليب النظرية الديناميكية والنفسية والنظريات السلوكية والاسرية والنظرية البنائية الوظيفية لأداء الأدوار والمهام بفاعلية".

وتعرفه نهال حسن (2020 : 77) بأنه "حالة الاستقرار والتوافق الأسري والمحافظة على الأنماط والسلوكيات القوية في مواجهة المتطلبات البنائية والوظيفية ومواجهة المتغيرات وفقا لمحددات التوازن النفسي والانفعالي والتوازن الاقتصادي والتوازن العائلي مع الالتزام والمسئولية والفاعلية في الحفاظ على الكيان الأسري من التصدع والأنهيار".

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه حالة من الاستقرار للكيان الأسري تسعى المرأة العاملة إلى تحقيقها من خلال الحفاظ على مجموعة من المقومات الاقتصادية والصحية والاجتماعية فضلا عن توازن الأدوار بما يضمن حفظ الكيان الأسري من أى خلل وتدعيم قدرته في مواجهة جائحة كورونا، وتتضمن محاور التوازن الأسري فى هذه الدراسة ما يلى :

• التوازن الاقتصادي : Economic balance

"هو عدم وجود اختلال بين الموارد الاقتصادية المتاحة بالمجتمع وبين حجم الاحتياجات الفعلية لأفراد هذا المجتمع" (درواس مسعود، 2006 : 143). وعرفته دعاء حافظ (2020 : 668) بأنه "قدرة ربة الأسرة على الصمود والثبات المالى أمام المشكلات والصعوبات الاقتصادية التى تمر بها، والتى تتحقق من خلال موازنتها الإيجابية بين مواردها المالية ومتطلباتها المتعددة والمتنوعة تجنبا لوقوع أزمات اقتصادية تهدد كيان الأسرة".

وتعرف الباحثة التوازن الاقتصادي إجرائيا بأنه قدرة المرأة العاملة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي لأسرتها من خلال حسن إدارة الموارد المالية المتاحة لتلبية

وإشباع الاحتياجات المتعددة والمتغيره لأفراد الأسرة دون التعرض لأزمات اقتصادية تهدد كيان واستقرار الأسرة خلال جائحة كورونا.

• التوازن الصحى : **Healthy balance**

"هو توازن ديناميكى بين الإنسان والبيئة المحيطة" (McGraw–Hill Concise Dictionary, 2002)

وتعرف الباحثة التوازن الصحى إجرائيا بأنه قدرة المرأة العاملة على الحفاظ على الحالة الصحية الجيدة لها ولأفراد أسرتها (جسميا وعقليا ونفسيا) وحمائتهم من خطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد حتى لا يهدد الكيان الأسرى .

• التوازن الاجتماعى : **Social balance**

تعرفه دعاء حافظ (2020: 668) بأنه "قدرة ربة الأسرة على تحقيق الاستقرار والانسجام والتفاعل الأيجابى فى العلاقات الاجتماعية داخل وخارج الأسرة، من خلال دعم ومساندة المصاب بالفيروس ورفع الروح المعنوية له ولأفراد أسرتها للتخفيف من آثار التباعد الجسدى والاجتماعى أثناء فترة العزل المنزلى".
وتعرف الباحثة التوازن الاجتماعى إجرائيا بأنه قدرة المرأة العاملة على تحقيق التفاعل الأيجابى والحفاظ على التماسك فى العلاقات الاجتماعية داخليا (مع الزوج والابناء) وخارجيا مع (الأهل والجيران والأصدقاء) بما ينعكس إيجابيا فى تدعيم الكيان الأسرى أثناء الجائحة .

الدور : **Role**

"هو وظيفة اجتماعية للشخصية وسلوك بشري يتفق مع المعايير المقبولة ويتوقف على مكانة الناس أو وضعهم الاجتماعى فى نظام معين للعلاقات بين الأشخاص" (نادية أبو سكينه ووثام معروف، 2019: 122).

وتعرف الباحثة توازن الأدوار إجرائيا بأنه قدرة المرأة العاملة على تحقيق التوازن بين المهام والأعمال المتعددة المطلوب انجازها داخل وخارج الأسرة نتيجة تعدد أدوارها (زوجة، أم، ربة منزل، امرأة عاملة) لتلبية احتياجات الأسرة أثناء جائحة كورونا حفاظا على البناء الأسرى .

الجائحة : Pandemic

"وباء ينتشر بشكل واسع، ويجتاح عدة دول أو قارات، ويصيب عدد كبير من الناس" (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2020).

فيروس كورونا المستجد: (COVID- 19)

"هو فيروس جديد ضمن فصيلة كبيرة تسمى الفيروسات التاجية " كورونا"، والتي تصيب الجهاز التنفسي، وتتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأعراض الأشد خطورة مثل " سارس وميرس"، ولم يتم اكتشاف علاج حتى الآن" (عمرو هلاي، 2020).

المرأة العاملة: working woman

"هى التى تعمل خارج المنزل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها وتقوم فى نفس الوقت بأدورها الأخرى كزوجة وأم بجانب دورها كعاملة أو موظفة" (أمانى الكحلوت، 2011: 54).

وتعرف المرأة العاملة إجرائياً بأنها المرأة الحضرية والريفية المتزوجة المنجبة التى تعيش معيشة تامة مع زوجها وأبنائها وتزاول عملاً خارج المنزل بشكل رسمي ومنتظم مقابل أجر مادي تتقاضاه، هذا إضافة إلى أدوارها الأخرى والمتمثلة في دورها كزوجة، أم، ربة منزل.

ثالثاً: عينة البحث :

تكونت عينة البحث من :

أ- عينة الدراسة الاستطلاعية : قوامها (40) سيدة عاملة مماثلة للعينة الأساسية وذلك لتقنين أدوات الدراسة (استمارة البيانات العامة، واستبيان الصلابة النفسية فى ظل جائحة كورونا، واستبيان التوازن الأسرى فى ظل جائحة كورونا .

ب- عينة الدراسة الأساسية : تكونت من (371) سيدة عاملة تم اختيارهن بطريقة عمدية بحيث تكون متزوجا ولديها أطفال فى مراحل عمرية مختلفة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة من المقيّمات بالريف والحضر .

رابعاً: أدوات البحث :

1. استمارة البيانات العامة. (إعداد الباحثة)
2. استبيان الصلابه النفسية فى ظل جائحة كورونا. (إعداد الباحثة)
3. استبيان التوازن الأسرى فى ظل جائحة كورونا. (إعداد الباحثة)

1. استمارة البيانات العامة :

أعدت بهدف الحصول على البيانات الأولية عن الأسرة من حيث (مكان السكن - مدة الزواج- نوع عمل الزوجين - المستوى التعليمي للزوجين- حجم الأسرة- الدخل الشهري للأسرة) .

كما اشتملت الاستمارة على مجموعة من الأسئلة تختص بقرب مكان العمل من المسكن ، إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا ، أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بأخبار فيروس كورونا .

2. استبيان الصلابة النفسية فى ظل جائحة كورونا :

وضع هذا الاستبيان بهدف التعرف على الصلابة النفسية للمرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا، إشمتمل هذا الاستبيان فى صورته النهائية على(35) عبارة خبرية موزعة على ثلاثة محاور، تتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (تتطبق دائماً- تتطبق لحد ما- لا تتطبق على الإطلاق) على مفتاح تصحيح (3، 2، 1) للعبارات موجبة الصياغة (1،2،3) للعبارات سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (105) وأقل درجة (35)، وتتمثل محاور

الاستبيان فيما يلي :

المحور الأول: الالتزام؛ وتكون هذا المحور من (11) عبارة خبرية تقيس تأثير خوف وقلق المرأة من الإصابة بالفيروس على تحقيق أهدافها وعلى اهتمامها بنفسها وأسرته ، تجنبها للتعامل مع الآخرين خلال الجائحة، التزامها بالإجراءات الاحترازية لضمان التزامها بالحضور فى العمل، مدى إلزامها للأبناء بالقيام ببعض الأعمال المنزلية خلال الجائحة، قلة دافعيته نحو الأنجاز وإحساسها بأن الحياة مملة وروتينية خلال الجائحة، مدى التزامها بمتابعة مستوى الأبناء الدراسى أثناء

الجائحة، مدى التزامها بمساعدة المحيطين بها فضلا عن التزامها هي وأفراد أسرتها بتناول اللقاحات.

المحور الثاني: التحكم؛ وتكون هذا الحور من (12) عبارة خبرية تقيس وضع المرأة العاملة لخطط مناسبة للتعامل مع الفيروس مع تنفيذها، واقتناعها بأن فيروس كورونا يمكن السيطرة عليه وتجنب الإصابة به، حرصها على توفير المطهرات لكل فرد من الأسرة، حرصها على القيام بأعمال التنظيف والتطهير للمنزل وإعداد وجبات لتقوية جهاز المناعة لأفراد الأسرة دون ملل، الاطلاع على المستجدات المرتبطة بالفيروس، شعورها بالعجز وقلة الحيلة في التعامل مع جائحة كورونا، عدم قدرتها على التحكم في أمور حياتها، نقل ما بداخلها من خوف وقلق الإصابة لمن حولها.

المحور الثالث: التحدي؛ وتكون هذا الحور من (12) عبارة خبرية تقيس تفكير المرأة العاملة في طرق الوقاية بدلا من انتظار الإصابة، اعتقادها بأن جائحة كورونا أزمة يمكن تجاوزها وأنها سوف تنتهي في القريب العاجل، إحساسها بعدم وجود جدوى من إتباع الإجراءات الاحترازية، شعورها بأن أزمة كورونا تعزز من قواها وقدرتها على التحدي، شعورها بالتهديد والخوف على حياتها وحياة أفراد أسرتها بسبب الجائحة، حرصها على متابعة كل ما هو جديد عن الفيروس من مصادر موثقة كوزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية والأطباء المتخصصين، إنهيارها من مجرد تخيل أصابتها أو إصابة أحد أفراد أسرتها بالفيروس، استثمارها للفترات الطويلة التي تواجد فيها بالمنزل في ممارسة هواياتها المفضلة.

وقد تم حساب مستويات الصلابة النفسية للمرأة العاملة طبقا لطريقة المدى، من خلال تحديد أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من المعادلات التالية :

$$\text{المدى} = \text{أعلى درجة مشاهدة} - \text{أقل درجة مشاهدة}$$

طول الفئة = المدى / 3 (عدد المستويات) ، والجدول التالي يوضح حساب

المستوى لاستجابات المرأة العاملة على استبيان الصلابة النفسية بأبعاده :

جدول (1) مستويات إستجابات المرأة العاملة على استبيان الصلابة النفسية

بأبعاده (ن = 371)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	أبعاد الاستبيان
30 : 26	25 : 19	18 : 12	6	18	30	12	الالتزام
35 : 30	29 : 23	22 : 16	6.3	19	35	16	التحكم
34 : 28	27 : 20	19 : 12	7.3	22	34	12	التحدى
99:80	79:60	59:40	19.6	59	99	40	إجمالي الاستبيان

3. استبيان التوازن الأسرى فى ظل جائحة كورونا :

وضع هذا المقياس بهدف التعرف على التوازن الأسرى للمرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا، اشتمل هذا المقياس فى صورته النهائية على (60) عبارة خبرية موزعة على أربعة محاور، تتحدد الاستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (دائماً- أحياناً- نادراً) على مفتاح تصحيح (3،2،1) للعبارة موجبة الصياغة (1،2،3) للعبارة سالبة الصياغة. وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المفحوصة (180) وأقل درجة (60)، وتتمثل محاور الاستبيان فيما يلي :

المحور الأول: التوازن الاقتصادى؛ وتكون هذا المحور من (13) عبارة خبرية تقيس إذا كان بند العلاج أو الوقاية من الفيروس يشكل عبء على الميزانية، توجيه المرأة العاملة لأبنائها لاستخدام المنصات التعليمية بدلا من الدروس الخصوصية خلال الجائحة، وجود عجز فى الميزانية الشهرية وكذلك السحب من مدخرات الأسرة بسبب تداعيات الجائحة، الاستفادة من بدائل اللحوم واستخدام بقايا الأطعمة فى تجهيز وجبات جديدة، وإذا كان شراء المستلزمات الاحترازية يؤثر سلبا على الميزانية الشهرية للأسرة، حرص المرأة العاملة على تخصيص مبلغ لمواجهة الطوارئ خلال الجائحة، الاكتفاء بشراء الضروريات والاستغناء عن الكماليات تجنباً لحدوث عجز فى الميزانية، الالتزام بسلوكيات الترشيح فى استهلاك الطاقة والمياه، شراء المستلزمات الاحترازية من منافذ البيع الحكومية لتجنب جشع التجار.

المحور الثانى: التوازن الصحى؛ وتكون هذا الحور من (13) عبارة خبرية تقيس قدرة المرأة العاملة على الحفاظ على الحالة الجسمية والنفسية والعقلية خلال جائحة كورونا من حيث اتباعها لطرق الطهى الصحية والتنوع فى الوجبات المقدمة لأفراد الأسرة بما يراعى السن والنوع والحالة الصحية، الحرص على تناول الأبناء للخضروات والفاكهة الطازجة يوميا، مقاومة رغبة الأبناء فى تناول الوجبات السريعة خلال الجائحة، تشجيعها لأبنائها على ممارسة الرياضة والاطلاع والقراءة وممارسة الألعاب التى تحت على التفكير أثناء التواجد فى المنزل بسبب الجائحة، تخصيص وقت محدد للألعاب الألكترونية، تقديمها للدعم النفسى لأفراد الأسرة وخلق أنشطة ترويحية للأسرة خلال الجائحة، تأكدها من إتباع أفراد الأسرة لغسيل الأيدي فور الرجوع للمنزل والالتزام بتعقيم الأيدي عند ملامسة الأسطح ، حرصها على شراء كورس العلاج تحسبا لإصابة أحد أفراد الأسرة.

المحور الثالث: التوازن الاجتماعى؛ وتكون هذا المحور من (14) عبارة خبرية تقيس إذا كانت علاقتها مع زوجها مضطربة أثناء الجائحة وخلال فترات الحظر، زيادة المشاحنات مع الأبناء خلال الجائحة، استثمار أوقات الفراغ خلال الجائحة لممارسة أنشطة جماعية مع أفراد الأسرة، تعاونها مع زوجها للحفاظ على العلاقات الجيدة بين أفراد الأسرة، تجنبها للتجمعات العائلية خلال الجائحة، استخدام وسائل التواصل الاجتماعى ومكالمات الفيديو كوسيلة للتواصل مع الأهل والأقارب خلال الجائحة، تفويض فرد واحد من الأسرة لحضور المناسبات وأداء المجاملات، تأثير الجائحة على علاقتها بالجيران وفى واجباتها الاجتماعية مع الأهل والأصدقاء، وجود دعم نفسى من الأقارب لتجاوز القلق من الإصابة بالفيروس.

المحور الرابع: توازن الأدوار؛ وتكون هذا المحور من (19) عبارة خبرية تقيس إظهارها مشاعر الحب والعاطفة للزوج ، تحملها لأوقات غضب الزوج وعدم استنارته، اهتمامها بالزوج وإحساسه بأن له الأولويه فى حياتها خلال الجائحة ومساندته وإظهار خوفها عليه من الإصابة، حرصها على الحفاظ على المستوى الدراسى لأبنائها خلال الجائحة، مشاركتها فى جروب المدرسة والأمهات لمتابعة

أمر الأبناء التعليمية خلال الجائحة، تشجيعها للأبناء على ترتيب حجراتهم وأدواتهم والقيام بأعمال التعقيم والتطهير لتقليل العبء عليها، رفضها للاستعانة بالعمالة المأجورة خلال الجائحة، حرصها على القيام بالتنظيف والتعقيم اليومي والأسبوعي وطهى الوجبات بنفسها والقيام بأعمال الغسيل والتعقيم للملابس والتهوية المستمرة للمسكن وغسيل السلع فور شراؤها خلال الجائحة، حصولها على الدورات التدريبية المرتبطة بالعمل، التزامها بتأدية المهام المرتبطة بالعمل، التزامها بمواعيد العمل خلال الجائحة، مدى تأثير خوفها من الإصابة على تركيزها في العمل.

وقد تم حساب مستويات التوازن الأسرى للمرأة العاملة طبقا لطريقة المدى، من خلال تحديد أعلى درجة مشاهدة وأقل درجة مشاهدة من المعادلات التالية :

$$\text{المدى} = \text{أعلى درجة مشاهدة} - \text{أقل درجة مشاهدة}$$

طول الفئة = المدى / 3 (عدد المستويات) ، والجدول التالي يوضح حساب المستوى لاستجابات المرأة العاملة على استبيان التوازن الأسرى بأبعاده :

جدول (2) مستويات استجابات المرأة العاملة على استبيان التوازن الأسرى

بأبعاده (ن = 371)

المستوى المرتفع	المستوى المتوسط	المستوى المنخفض	طول الفئة	المدى	أعلى درجة مشاهدة	أقل درجة مشاهدة	محاور الاستبيان
37 : 32	31 : 25	24 : 18	6.3	19	37	18	التوازن الاقتصادي
39 : 32	31 : 24	23 : 16	7.6	23	39	16	التوازن الصحى
41 : 34	33 : 25	24 : 16	8.3	25	41	16	التوازن الاجتماعى
56 : 47	46 : 35	35 : 25	10.3	31	56	25	توازن الأدوار
172 : 14 4	143 : 113	112 : 82	30	90	172	82	إجمالي الاستبيان

تقنين أدوات الدراسة: يقصد بتقنين الأدوات قياس صدق وثبات الاستبيانات.

صدق الاستبيانات: اعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

1- صدق المحتوى (المحكمين) : وذلك بعرض استبيان الصلابة النفسية فى ظل

جائحة كورونا على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات

الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان، قسم علم النفس بكلية التربية- جامعة قناة السويس.

كما تم عرض استبيان التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا على مجموعة من الأساتذة المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى ملاءمة عبارات الاستبيانات وصياغتهما لما يهدفان إلى تجميعه من معلومات وبيانات. وقد أبدوا موافقتهم على عبارات استبيان الصلابة النفسية في ظل جائحة كورونا بنسبة اتفاق تتراوح بين (85: 93%) واستبيان التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا بنسبة اتفاق تتراوح بين (88 : 95%) مع تعديل وحذف وإضافة بعض العبارات في بعض المحاور، وقامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

2- صدق الإتساق الداخلي: بعد التطبيق على أفراد العينة الاستطلاعية تم حساب الصدق من خلال معامل الارتباط "بيرسون" بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان والجدول (3) ، (4) توضح أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق.

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون لاستبيان الصلابة النفسية في ظل جائحة

كورونا (ن=40)

عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط	عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط	عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط
1	**0.386	13	**0.359	25	**0.453
2	**0.590	14	**0.414	26	**0.412
3	**0.738	15	**0.765	27	**0.787
4	**0.334	16	**0.559	28	**0634
5	**0.419	17	**0.545	29	**0.589
6	**0.782	18	**0.622	30	**0.715
7	**0.398	19	**0.426	31	**0.357
8	**0.654	20	**0.745	32	**0.687
9	**0.310	21	**0.658	33	**0.565
10	**0.744	22	**0.716	34	**0.630
11	**0.623	23	**0.522	35	**0.761
12	**0.645	24	**0.350		

جدول (4) معاملات ارتباط بيرسون لاستبيان التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا

(ن=40)

عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط	عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط	عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط	عبارات الاستبيان	معاملات الارتباط
1	**0.543	16	**0.546	31	**0.432	46	**0.525
2	**0.536	17	**0.490	32	**0.536	47	**0.606
3	**0.320	18	**0.570	33	**0.320	48	**0.609
4	**0.372	19	**0.676	34	**0.375	49	**0.475
5	**0.515	20	**0.662	35	**0.511	50	**0.568
6	**0.439	21	**0.580	36	**0.439	51	**0.612
7	**0.423	22	**0.565	37	**0.423	52	**0.601
8	**0.584	23	**0.491	38	**0.584	53	**0.508
9	**0.546	24	**0.635	39	**0.574	54	**0.530
10	**0.525	25	**0.541	40	**0.511	55	**0.513
11	**0.539	26	**0.590	41	**0.502	56	**0.659
12	**0.550	27	**0.621	42	**0.616	57	**0.632
13	**0.455	28	**0.549	43	**0.590	58	**0.541
14	**0.577	29	**0.384	44	**0.340	59	**0.589
15	**0.566	30	**0.618	45	**0.503	60	**0.491

3- ثبات الاستبيانات: تم حساب معاملات الثبات للاستبيانات باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronback، والتجزئة النصفية حيث تم تقسيم الاستبيان إلى نصفين الأول للعبارة الفردية والثاني للعبارة الزوجية ثم استخدام معادلة براون وسبيرمان ومعادلة جتمان لحساب الارتباط بين كل نصفين من العبارات ، وجدول (5) يوضح ذلك .

جدول (5) قيم معاملات الثبات لاستبيان الصلابة النفسية والتوازن الأسرى (ن=40)

التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	أبعاد استبيان الصلابة النفسية في ظل جائحة كورونا
معامل جتمان	معامل براون وسبيرمان		
0.780	0.747	0.743	الالتزام
0.712	0.713	0.624	التحكم
0.716	0.755	0.745	التحدى
0.761	0.614	0.867	الاستبيان ككل
التجزئة النصفية		معامل الفا كرونباخ	محاور استبيان التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا
معامل جتمان	معامل براون وسبيرمان		
0.776	0.809	0.730	التوازن الاقتصادي
0.604	0.667	0.704	التوازن الصحي
0.787	0.710	0.823	التوازن الاجتماعي
0.632	0.639	0.747	توازن الأوار
0.737	0.735	0.811	الاستبيان ككل

يتضح من جدول (5) أن قيم معاملات الثبات لاستبيان الصلابة النفسية في ظل جائحة كورونا باستخدام معامل ألفا كرونباخ ومعامل براون وسبيرمان ومعامل جتمان كانت (0.867، 0.614، 0.761) على التوالي. وبالنسبة لاستبيان التوازن الأسرى فكانت قيم معامل ألفا كرونباخ ومعامل براون وسبيرمان ومعامل جتمان (0.811، 0.735، 0.737) على التوالي، وجميع القيم عالية مما يدل على ثبات الاستبيانات وصلاحيتها للتطبيق .

خامساً: التطبيق الميداني على عينة البحث

الحدود الزمنية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث في الفترة من شهر يونيو حتى شهر أغسطس 2021م.

الحدود المكانية للبحث: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من السيدات العاملات ببعض المصالح الحكومية والخاصة في حضر محافظتي القاهرة والغربية ، وريف محافظة الغربية (قرية محلة أبو على، الراهبين، سمود)، وقد تم التطبيق من خلال المقابلة المباشرة وتوزيع بعض الاستثمارات على السيدات غير القادرات على التعامل مع النموذج الإلكتروني ، بجانب استخدام النموذج الإلكتروني الذي تم إعداده باستخدام Google Form على Google Drive وتم إرسال اللينك عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي المتاحة للباحثة في المحافظات محل البحث من خلال الرابط التالي :

https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSccPJR949mYjsxjElp_hzkIO0S_yWd5M__RkGjG7arnRlgVkWw/viewform?usp=sf_link

سادساً: المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، التكرارات، النسب المئوية، معامل ارتباط بيرسون، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test، تحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام F.Test، اختبار أقل فروق معنوي L.S.D، وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

النتائج : تحليلها وتفسيرها

أولاً: النتائج الوصفية

1- وصف العينة الأساسية للبحث:

جدول (6) توزيع أفراد العينة الأساسية وفقاً لبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وبعض المتغيرات البحثية (ن = 371)

العدد	%	مدة الزواج	العدد	%	مكان السكن
144	38.8	أقل من 10 سنوات	235	63.3	حضر
104	28.0	من 10 > 20 سنة	136	36.7	ريف
123	33.2	من 20 سنة فأكثر	371	100%	المجموع
371	100%	المجموع	371	100%	المجموع
العدد	%	المستوى التعليمي للزوج	العدد	%	المستوى التعليمي للزوجة
56	15.1	منخفض	52	14.0	منخفض
64	17.3	متوسط (ثانوية، فوق المتوسط)	87	23.5	متوسط (ثانوية، فوق المتوسط)
251	67.6	مرتفع (جامعي، فوق جامعي)	232	62.5	مرتفع (جامعي، فوق جامعي)
371	100%	المجموع	371	100%	المجموع
العدد	%	عمل الزوج	العدد	%	عمل الزوجة
156	42.0	حكومي	225	60.6	حكومي
215	58.0	خاص	146	39.4	خاص
371	100%	المجموع	371	100%	المجموع
العدد	%	متوسط الدخل الشهري	العدد	%	عدد أفراد الأسرة
155	41.8	منخفض (أقل من 5000 جنيه)	176	47.4	من 3:4 أفراد
124	33.4	متوسط (5000 > 10000)	136	36.7	من 5:6 أفراد
92	24.8	مرتفع (أكثر من 10000 جنيه)	59	15.9	7 فأكثر
371	100%	المجموع	371	100%	المجموع
العدد	%	أصابة أحد أفراد الأسرة بكورونا	العدد	%	قرب مكان العمل من السكن
191	51.5	نعم	151	40.7	نعم
180	48.5	لا	220	59.3	لا
371	100%	المجموع	371	100%	المجموع

يتضح من جدول (6) أن ما يقرب من ثلثي العينة من الحضر بنسبة 63.3% وأقلهن من الريف بنسبة 36.7%، وأن النسبة الأعلى من الزوجات عينة البحث مدة زواجهن أقل من 10 سنوات بنسبة 38.8% وأقلهن مدة زواجهن من 10 لأقل من 20 سنة بنسبة 28%.

كما يتبين أن ما يقرب من ثلثي الزوجات عينة البحث مستواهن التعليمي مرتفع (جامعي فأكثر) بنسبة 62.5%، وأقلهن مستواهن التعليمي منخفض بنسبة 14%، كما يتضح أن ما يزيد عن ثلثي الأزواج مستواهم التعليمي مرتفع (جامعي فأكثر) بنسبة

67.6%، وأقلهم مستواهم التعليمي منخفض بنسبة 15.1%، كذلك يتضح أن أغلب أسر العينة يتراوح عدد أفراد أسرهم بين (4:3 أفراد) بنسبة 47.4%، وأقلها يتراوح عدد الأفراد (من 7 أفراد فأكثر) بنسبة 15.9%، وأما عن الدخل الشهري فأغلب الأسر دخلهم منخفض بنسبة 41.8% وأقلهم دخلهم مرتفع بنسبة 24.8%.

كما يتبين أن أكثر من نصف العينة من الزوجات يبعد مكان عملهن عن المسكن بنسبة 59.3%، وأقلهن يقرب مكان عملهن من المسكن بنسبة 40.7%. وأما عن الإصابة بفيروس كورونا فحوالي أكثر من نصف العينة تعرض أحد أفراد الأسرة للإصابة بفيروس كورونا بنسبة 51.5% وأقلهم لم يتم أصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا بنسبة 48.5%.

2- أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بأخبار فيروس كورونا :

جدول (7) أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بأخبار فيروس كورونا (ن = 371)

الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	أكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة فيما يتعلق بأخبار فيروس كورونا
الأول	40.8	2280	قنوات التلفزيون المحلية والعالمية
الرابع	16.1	900	منظمة الصحة العالمية
الثالث	17.3	960	وزارة الصحة المصرية
الثاني	19.4	1080	وسائل التواصل الاجتماعي
الخامس	6.4	360	الأصدقاء والأقارب
	100	5580	المجموع

يتضح من جدول (7) أن قنوات التلفزيون المحلية والعالمية تحتل الترتيب الأول بنسبة 40.8% كأكثر مصادر المعلومات التي تعتمد عليها المرأة العاملة في متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد يليه وسائل التواصل الاجتماعي حيث جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 19.4% يليها وزارة الصحة المصرية في الترتيب الثالث بنسبة 17.3% ثم منظمة الصحة العالمية في الترتيب الرابع بنسبة 16.1% وأخيرا في الترتيب الخامس والأخير الأصدقاء والأقارب بنسبة 6.4%. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة زينب يوسف (2020) التي أشارت إلى أن قنوات التلفزيون المحلية هي أهم وسائل المعلومات عن فيروس كورونا المستجد لدى ربات الأسر .

3- المستوى والأهمية النسبية للصلابة النفسية بأبعادها لدى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا:

جدول (8) المستوى والأهمية النسبية للصلابة النفسية بأبعادها لدى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا (ن=371)

أبعاد الصلابة النفسية	المستوى	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	الانحراف المعياري
الالتزام	منخفض (12 : 18)	199	53.6	21.48	30.7	الثالث	4.04
	متوسط (19: 25)	124	33.4				
	مرتفع (26:30)	48	13.0				
	الإجمالي	371	100%				
التحكم	منخفض (16 : 22)	215	58.0	25.40	36.3	الأول	4.43
	متوسط (23: 29)	116	31.3				
	مرتفع (30:35)	40	10.7				
	الإجمالي	371	100%				
التحدى	منخفض (12 : 19)	191	51.5	23.03	33.0	الثاني	5.46
	متوسط (20: 27)	124	33.4				
	مرتفع (28:34)	56	15.1				
	الإجمالي	371	100%				
الصلابة النفسية ككل	منخفض (40 : 59)	168	45.3	69.72	100		12.16
	متوسط (60: 79)	151	40.7				
	مرتفع (80:99)	52	14.0				
	الإجمالي	371	100%				

يتضح من جدول (8) أن متوسط درجات مقياس الصلابة النفسية يبلغ 69.72 درجة ، وهو يقع في مدى المستوى المتوسط، وهذا يعني أن مستوى الصلابة النفسية ككل للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط ، ولكن يتضح أيضا أن أكثر من نصف العينة كان مستواهم منخفض في أبعاد الالتزام ، التحكم ، التحدى حيث بلغت النسب (53.6% ، 58% ، 51.5%) على التوالي . كما يتضح أن بعد التحكم جاء في المرتبة الأولى بنسبة 36.3% يليه التحدى في المرتبة الثانية بنسبة 33% وأخيرا بعد الالتزام في المرتبة الثالثة بنسبة 30.7%، وهذا يعني أن المرأة العاملة لديها اعتقاد بقدرتها على السيطرة على جائحة كورونا من خلال معارفها وسلوكياتها حول حماية نفسها وأفراد أسرتها من الإصابة مما يجعلها تنتظر للفيروس على أنه كغيره من الفيروسات يمكن التصدي له وليس تهديد على حياتها مما يخلق لديها الالتزام بتحقيق أهدافها وأهداف أسرتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاح عواد(2015:60) التي أشارت إلى أن درجة الصلابة النفسية لدى السيدات العاملات متوسطة، ودراسة ذيب

الرواد وعمرالعظامات (2021: 834) التي أشارت إلى أن مستوى الصلابة النفسية في ضوء جائحة كورونا متوسط وكان بعد التحكم في المرتبة الأولى. بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسات (Salami et al.,2013)، صالح القرني وجمال الدين مزكى (2020: 272) التي احتل فيها بعد الالتزام المرتبة الأولى.

4- المستوى والأهمية النسبية للتوازن الأسرى بمحاورة لدى المرأة العاملة في ظل جائحة كورونا:

جدول (9) المستوى والأهمية النسبية للتوازن الأسرى بمحاورة لدى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا (ن=371)

محاورة التوازن الأسرى	المستوى	العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الترتيب	الانحراف المعياري
التوازن الاقتصادي	منخفض (18 : 24)	92	24.7	33.4	24.3	الثالث	6.72
	متوسط (25 : 31)	239	64.5				
	مرتفع (32 : 37)	40	10.8				
	الإجمالي	371	100%				
التوازن الصحي	منخفض (16 : 23)	26	7.1	34.1	24.7	الثاني	5.90
	متوسط (24 : 31)	116	31.2				
	مرتفع (32 : 39)	229	61.7				
	الإجمالي	371	100%				
التوازن الاجتماعي	منخفض (16 : 24)	48	12.9	26.6	19.3	الرابع	3.82
	متوسط (25 : 33)	202	54.5				
	مرتفع (34 : 41)	121	32.6				
	الإجمالي	371	100%				
توازن الأدوار	منخفض (25 : 35)	58	15.6	44.3	32.1	الأول	7.24
	متوسط (36 : 46)	181	48.8				
	مرتفع (47 : 56)	132	35.6				
	الإجمالي	371	100%				
التوازن الأسرى ككل	منخفض (80 : 112)	60	16.2	137.9	100		20.77
	متوسط (113 : 143)	179	48.2				
	مرتفع (144 : 172)	132	35.6				
	الإجمالي	371	100%				

يتضح من جدول (9) أن متوسط درجات مقياس التوازن الأسرى يبلغ 137.9 درجة وهو يقع في مدى المستوى المتوسط، وهذا يعني أن مستوى التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط، ويأتي توازن الأدوار في المرتبة الأولى بنسبة 32.1% يليه التوازن الصحي في المرتبة الثانية بنسبة 24.7% ثم التوازن الاقتصادي في المرتبة الثالثة بنسبة 24.3% وأخيرا التوازن الاجتماعي في المرتبة الرابعة بنسبة 19.3%، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة تسعى دائما للحفاظ على

توازن أدوارها قدر المستطاع خلال الأزمات التي تعترض الأسرة بحيث لا تغطي أدوارها المهنية على الأسرية . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دعاء حافظ (2020:682) حيث أحتل التوازن النفسجسدى الترتيب الأول فى التوازن الأسرى.

ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث :

النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على أنه " توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المرأة العاملة فى الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى) فى ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف كل من (مكان السكن، نوع عمل الزوجين، قرب مكان العمل من المسكن ، إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا)"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) ، والجداول (10: 13) توضح ذلك.

جدول (10) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة فى الصلابة النفسية بأبعادها فى ظل جائحة كورونا تبعاً لمكان السكن (ن=371)

المتغيرات	ريف ن = 136		حضر ن = 235		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابى	إنحراف معيارى	متوسط حسابى	إنحراف معيارى			
الالتزام	21.64	4.87	24.54	3.01	2.90	7.08	0.01 دال لصالح الحضر
التحكم	26.38	5.11	28.00	3.87	1.62	3.44	0.01 دال لصالح الحضر
التحدى	23.14	6.22	26.13	4.64	2.98	5.24	0.01 دال لصالح الحضر
الصلابة النفسية ككل	71.17	15.23	78.40	8.74	7.23	5.81	0.01 دال لصالح الحضر

يتضح من جدول (10) وجود فروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة فى ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 فى جميع الأبعاد (الالتزام، التحكم، التحدى) وكذلك الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح الحضر؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة فى الحضر لديها وعى أكثر ومتابعة حول مستجدات كورونا كما أنها أكثر حرصاً فى التدابير والممارسات الخاصة بمواجهة كورونا وأقل فى درجة قلق الإصابة بالفيروس كما أوضحت بعض الدراسات مما ساهم

في زيادة درجة الصلابة النفسية لديها بالمقارنة بالمرأة العاملة في الريف، فضلا عن أن أسلوب المعيشة في الحضر بشكل عام تتعرض فيه المرأة للعديد من المصاعب والضغوطات اليومية مما زاد لديها درجات القدرة على مواجهة تلك الصعوبات وجعل سمة الصلابة النفسية أحد مقومات شخصياتها بالمقارنة بالمرأة في الريف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيماء عمر (2021: 303) ، بينما تختلف مع دراسات زينب راضي (2008 :247)، عصام عيسى (2014: 141) والتي أشارت لعدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى السيدات تبعاً لمكان السكن.

جدول (11) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في الصلابة النفسية بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعاً لنوع عمل الزوجين (ن=371)

المتغيرات	حكومي ن= 224		خاص ن= 147		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
عمل الزوج	الالتزام	24.44	2.71	22.02	5.16	2.42	0.01 دال لصالح الحكومي
	التحكم	28.78	3.44	25.31	4.93	3.47	0.01 دال لصالح الحكومي
	التحدى	26.89	3.69	22.21	6.44	4.68	0.01 دال لصالح الحكومي
	الصلابة النفسية ككل	80.12	7.91	69.10	14.08	11.02	0.01 دال لصالح الحكومي
المتغيرات	حكومي ن= 156		خاص ن= 215		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
عمل الزوج	الالتزام	24.22	3.76	22.46	4.21	1.76	0.01 دال لصالح الحكومي
	التحكم	27.70	4.78	27.00	3.86	0.70	0.117 غير دال
	التحدى	25.36	5.63	24.58	5.20	0.77	0.174 غير دال
	الصلابة النفسية ككل	76.99	11.95	74.05	12.00	2.94	0.01 دال لصالح الحكومي

يتضح من جدول (11) وجود فروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع الأبعاد (الالتزام، التحكم، التحدي) وكذلك الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح العاملات في عمل حكومي؛ وقد يرجع ذلك إلى الإجراءات التي اتخذها القطاع الحكومي أثناء الجائحة مقارنة بالقطاع الخاص ومنها تخفيض أيام الحضور والسماح للسيدات العاملات التي لديهن أطفال دون سن الثانية عشر بالبقاء في المنزل دون المساس بالمستحقات المالية مما ساهم في تقليل اختلاط المرأة العاملة بالآخرين في محيط العمل وتقليل فرص الإصابة بالفيروس فضلا على زيادة الوقت المتاح للبقاء في المنزل الأمر الذي ساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة للتعامل والتعايش مع الفيروس وتحديد أساليب المواجهة المعرفية والسلوكية الأمر الذي أدى لزيادة درجة الصلابة النفسية لديها، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة مليكه بلعابد (2015) التي أشارت لاختلاف الأعراض النفسية للمرأة العاملة تبعا لاختلاف الإجهاد المهني للقطاعات التي تعمل بها .

كما يتضح من الجدول وجود فروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في بعد الالتزام وكذلك الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح زوجات العاملين في عمل حكومي؛ وقد يرجع ذلك إلى أن عمل الزوج في قطاع حكومي ارتبط أيضا بتخفيض أيام الحضور وتقليل ضغوطات العمل وزيادة وقت البقاء في المنزل مما ساهم في مساعدته للزوجة وتقديم الدعم المادي والنفسي لها في كيفية التعامل الفعال مع تلك الأزمة وكيفية تيسير أمور أفراد الأسرة أثناء الجائحة الأمر الذي انعكس إيجابيا على درجة صلابتها النفسية.

جدول (12) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في الصلابة النفسية بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لقرب مكان العمل من السكن (ن=371)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	بعد مكان العمل ن=220		قرب مكان العمل ن=151		المتغيرات
			إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	
0.01 دال لصالح قرب مكان العمل	5.10	2.11	4.70	22.33	3.27	24.34	الالتزام
0.05 دال لصالح قرب مكان العمل	2.83	1.31	4.37	26.62	4.40	27.94	التحكم
0.01 دال لصالح نعم قرب مكان العمل	5.19	2.90	5.25	23.31	5.30	26.21	التحدى
0.01 دال لصالح قرب مكان العمل	4.88	6.03	12.9	72.17	10.76	78.21	الصلابة النفسية ككل

يتضح من جدول (12) وجود فروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع الأبعاد (الالتزام، التحكم، التحدى) وكذلك الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح العاملات اللاتي يقرب مكان عملهن من المسكن؛ وقد يرجع ذلك إلى أن قرب مكان العمل من السكن يسمح للمرأة العاملة عدم الانتقال بالمواصلات أو تشجيعها على الانتقال بالمواصلات الخاصة (السيارات/ التاكسي)، كذلك تقليل زمن الانتقال في حالة المواصلات العامة الأمر الذي يقلل من الاختلاط بالآخرين وتقليل فرص الإصابة لديها مما ينعكس إيجابيا على صلابتها النفسية عكس المرأة العاملة التي تقطن في مسكن يبعد عن مكان العمل وتضطر مجبره لاستخدام وسائل المواصلات وزيادة فرص اختلاطها بالآخرين وزيادة قلقها وتوترها من الإصابة أو نقل المرض لأحد أفراد أسرتها.

جدول (13) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في الصلابة النفسية بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لإصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا (ن=371)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	عدم الإصابة ن=180		الإصابة ن=191		المتغيرات
			إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	5.68	2.29	2.23	24.66	4.96	22.37	الالتزام
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	3.38	1.53	4.11	28.20	4.59	26.66	التحكم
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	7.52	3.98	4.26	27.08	5.76	23.10	التحدى
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	691	8.15	8.42	79.95	13.54	71.80	الصلابة النفسية ككل

يتضح من جدول (13) وجود فروق في الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع الأبعاد (الالتزام، التحكم، التحدى) وكذلك الدرجة الكلية للصلابة النفسية لصالح الأسر التي لم يصاب أحد أفرادها بفيروس كورونا؛ وقد يرجع ذلك إلى أن إصابة أحد أفراد الأسرة بالفيروس يزيد معه مستوى التوتر والخوف والقلق من تكرار الإصابة لأحد أو لجميع أفراد الأسرة، فضلا على أن الإجراءات السلوكية للمرأة العاملة في تعاملها مع الفيروس (العقيم، التطهير، التباعد، إعداد الوجبات..... الخ) حال الإصابة تزيد بدرجة كبيرة عن حالات الوقاية الأمر الذي يشكل عليها مزيد من الضغط وبالتالي تقل معه درجة صلابتها النفسية، وهذه النتيجة تتفق جزئيا مع دراسة زينب يوسف (2020: 592) التي أكدت على زيادة درجة الخوف من الفيروس لدى ربات الأسر مع معاناة أحد أفراد الأسرة من مرض مزمن. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول .

النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة في التوازن الأسري بمحاورة (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف كل من (مكان السكن، نوع عمل الزوجين،

إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا"، وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) والجداول (14: 16) يوضحان ذلك.

جدول (14) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في التوازن الأسرى بمحاوره في ظل جائحة كورونا تبعاً لمكان السكن (ن=371)

المتغيرات	ريف ن = 136		حضر ن = 235		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري			
التوازن الاقتصادي	25.47	4.29	27.34	3.34	1.86	4.66	0.01 دال لصالح الحضر
التوازن الصحي	30.76	7.60	35.97	5.31	5.21	7.74	0.01 دال لصالح الحضر
التوازن الاجتماعي	30.82	5.99	35.01	5.28	4.19	7.00	0.01 دال لصالح الحضر
توازن الأدوار	41.00	6.95	46.23	6.71	5.23	7.14	0.01 دال لصالح الحضر
التوازن الأسرى ككل	128.11	21.76	143.56	17.91	15.44	7.38	0.01 دال لصالح الحضر

يتضح من جدول (14) وجود فروق في التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع المحاور (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) وكذلك الدرجة الكلية للتوازن الأسرى لصالح المرأة العاملة التي تعيش في الحضر؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة الحضرية كما أكدت دراسات فانتن كمال (1995)، إيمان أحمد (1997)، وفاء خليل (2016) لديها كفاءة إدارية في إدارة المورد المالي (التخطيط للميزانية، السلوك الادخاري، سلوكيات ترشيد الاستهلاك... الخ) بالمقارنة بالمرأة الريفية مما ساعدها على تحقيق التوازن الاقتصادي خلال الجائحة بشكل أفضل، كما أنها أكثر حرصاً على إتباع السلوكيات الوقائية (الغذائية، السكنية) في ظل جائحة كورونا كما أكدت دراسة زينب يوسف (2020: 588) مما ساعدها على تحقيق التوازن الصحي خلال الجائحة بشكل أفضل، وبالنسبة لتوازن الأدوار اختلفت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة رشا منصور (2021: 1234)

التي أشارت لعدم وجود فروق في إدارة ربة الأسرة لشئون الابناء خلال فترة جائحة كورونا وفقا لمكان السكن .

جدول (15) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في التوازن الأسرى بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لعمل الزوجين (ن=371)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	خاص ن= 147		حكومي ن= 224		المتغيرات	
			إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي		
0.01 دال لصالح الحكومي	7.81	2.94	3.80	24.87	3.36	27.82	التوازن الاقتصادي	عمل الزوج
0.01 دال لصالح الحكومي	5.59	3.84	6.59	31.74	6.38	35.58	التوازن الصحي	
0.01 دال لصالح الحكومي	7.68	4.47	6.59	30.77	4.63	35.25	التوازن الاجتماعي	
0.01 دال لصالح الحكومي	9.64	6.64	7.70	40.30	5.54	46.94	توازن الأدوار	
0.01 دال لصالح الحكومي	9.31	18.49	22.89	126.73	15.3	145.23	التوازن الأسرى ككل	
مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	خاص ن= 215		حكومي ن= 156		المتغيرات	
			إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي		
0.01 دال لصالح الحكومي	2.49	0.99	3.83	26.07	3.76	27.07	التوازن الاقتصادي	عمل الزوج
0.63 غير دال	0.49	0.33	5.92	33.87	7.26	34.20	التوازن الصحي	
0.09 غير دال	1.67	1.03	5.93	32.87	5.85	33.91	التوازن الاجتماعي	
0.40 غير دال	0.83	0.63	7.50	43.94	7.06	44.58	توازن الأدوار	
0.09 غير دال	1.69	3.68	21.34	135.76	20.25	139.45	التوازن الأسرى ككل	

يتضح من جدول (15) وجود فروق في التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع المحاور (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) وكذلك الدرجة

الكلية للتوازن الأسرى لصالح العاملات في عمل حكومي؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة في القطاع الحكومي لم يتأثر دخلها نتيجة الجائحة واتسم بالاستقرار والثبات نوعا ما مقارنة بالمرأة العاملة في القطاع الخاص مما يجعلها قادرة على تحقيق التوازن الاقتصادي بشكل أفضل وتلبية الاحتياجات في ضوء ثبات واستقرار الدخل ، كذلك الإجراءات التي أتخذتها المؤسسات الحكومية أثناء جائحة كورونا من تخفيض أيام الحضور للسيدات جعل لديها المزيد من الوقت لممارسة السلوكيات الصحية (إعداد وجبات صحية، إعداد مشروبات لتقوية الجهاز المناعي لأفراد الأسرة ، تشجيع الأبناء على القراءة وممارسة ألعاب التفكير.....الخ) مما إنعكس إيجابيا على التوازن الصحي فضلا عن قضاء أوقات فراغ أكثر مع الزوج والأبناء وتقوية العلاقات بينهم وتحسين أساليب التواصل وإمكانية الاطمئنان على الأهل والأقارب مما إنعكس إيجابيا على التوازن الاجتماعي فضلا عن تقليل درجة تعدد وصراع الأدوار التي تتعرض له مما جعلها قادرة على تحقيق التوازن في الأدوار بدرجة أفضل.

كما يتضح من الجدول وجود فروق في التوازن الاقتصادي للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 لصالح زوجات العاملين في عمل حكومي؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم تأثر العاملين في القطاع الحكومي بانقطاع الدخل أو قلته بالمقارنة بالقطاع الخاص مما ساعد المرأة على تلبية الاحتياجات المتعددة للأسرة دون أن تؤثر الجائحة سلبا على تحقيق التوازن الاقتصادي لأسرتها ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء حافظ (2020: 693) التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية في التوازن الاقتصادي لصالح زوجات العاملين حكوميا، ودراسة خديجة يلول(2020: 123) التي أكدت على تضرر أصحاب القطاعات الخاصة نتيجة انتشار فيروس كورونا مقارنة بالقطاعات الحكومية ، كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق في التوازن الصحي والاجتماعي وتوازن الأدوار تبعا لعمل الزوج؛ وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة تحرص على تحقيق التوازن الصحي لأفراد أسرتها والتوازن الاجتماعي فضلا عن توازن أدورها داخل وخارج المنزل خلال ائحة كورونا سواء كان زوجها يعمل في قطاع حكومي أو

قطاع خاص ولذلك لم توجد فروق في تلك الأبعاد ، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة دعاء حافظ (2020: 693) التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائيا في التوازن الاجتماعي والتوازن الأسرى ككل لصالح زوجات العاملين حكوميا.

جدول (16) دلالة الفروق في متوسطات درجات المرأة العاملة في التوازن الأسرى بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لإصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا (ن=371)

مستوى الدلالة	قيمة ت	الفروق بين المتوسطات	عدم الإصابة ن=180		الإصابة ن=191		المتغيرات
			إنحراف معياري	متوسط حسابي	إنحراف معياري	متوسط حسابي	
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	3.47	1.36	3.03	27.35	4.34	25.99	التوازن الاقتصادي
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	2.35	1.63	7.01	34.91	6.37	33.27	التوازن الصحي
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	4.12	2.47	5.07	34.75	6.37	32.27	التوازن الاجتماعي
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	3.48	2.58	5.83	45.64	8.18	43.06	توازن الأدوار
0.01 دال لصالح عدم الإصابة	4.20	8.86	16.17	142.46	23.56	133.60	التوازن الأسرى ككل

ينتضح من جدول (16) وجود فروق في التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01 في جميع الأبعاد (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) وكذلك الدرجة الكلية للتوازن الأسرى لصالح عدم إصابة أحد من أفراد الأسرة بفيروس كورونا؛ وقد يرجع ذلك إلى أن عدم إصابة أحد أفراد الأسرة بالفيروس يجعل المرأة أكثر قدرة على حسن إدارة مواردها المادية وإتباع إجراءات الوقاية والحماية الصحية وأكثر قدرة على تكوين علاقات طيبة في محيط الأسرة وخارجها فضلا عن قدرتها على تحقيق التوازن بين أدورها داخل وخارج المنزل مقارنة بالمرأة العاملة التي أصيب أحد أفراد أسرتها بفيروس كورونا فحالة الرعب والخوف والفرع من تداعيات الفيروس على المصاب وعلى انتقال الإصابة لفرد آخر من الأسرة يؤدي لاختلال

توازنها الأسرى بكافة جوانبه. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً.

النتائج في ضوء الفرض الثالث: والذي ينص على أنه "يوجد تباين دال إحصائياً في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدى) في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف (مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)"، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التفاعل بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا وكل متغير من المتغيرات موضع الدراسة، كذلك تم إجراء إختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق، والجداول (17): (24) توضح ذلك.

جدول (17) تحليل التباين في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف مدة الزواج (ن = 371)

مدة الزواج	التباين مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	420.63	2	210.31	13.72	0.01 دال
	داخل المجموعات	5640.03	368	15.32		
	التباين الكلي	6060.66	370			
التحكم	بين المجموعات	620.10	2	310.05	17.16	0.1 دال
	داخل المجموعات	6645.62	368	18.05		
	التباين الكلي	7265.72	370			
التحدى	بين المجموعات	539.34	2	269.67	9.43	0.01 دال
	داخل المجموعات	10516.13	368	28.57		
	التباين الكلي	11055.47	370			
الصلابة النفسية ككل	بين المجموعات	3253.90	2	1626.95	11.85	0.01 دال
	داخل المجموعات	50488.26	368	137.19		
	التباين الكلي	53742.11	370			

يتضح من جدول (17) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف مدة الزواج ، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان إتجاه دلالة الفروق.

جدول (18) دلالة الفروق في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف مدة الزواج (ن = 371)

الالتزام			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات م = 22.16	من 10 > 20 سنة م = 24.07	20 من سنة فأكثر م = 24.52
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	-		
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	*1.91	-	
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	*2.36	0.45	-
التحكم			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات م = 26.55	من 10 > 20 سنة م = 26.42	20 من سنة فأكثر م = 29.24
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	-		
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	0.13	-	
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	*2.68	*2.82	-
التحدى			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات م = 23.52	من 10 > 20 سنة م = 26.11	20 من سنة فأكثر م = 25.89
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	-		
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	*2.58	-	
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	*2.36	0.22	-
الصلابة النفسية ككل			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات م = 72.25	من 10 > 20 سنة م = 76.61	20 من سنة فأكثر م = 79.13
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	-		
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	*4.36	-	
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	*6.88	2.52	-

يتضح من جدول (18) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05 في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج من 10 > 20 سنة ، من 20 سنة فأكثر مقابل أقل من 10 سنوات؛ ويمكن تفسير ذلك بأن طول مدة الزواج يعرض المرأة للعديد من المواقف الضاغطة والصعوبات والمشكلات على المستوى الأسرى والمهنى مما يجعلها تسعى دائما لوضع حلول للمشكلات والصعوبات وتتكون لديها استراتيجيات تكيف ملائمة للأحداث الضاغطة مما ساهم في زيادة درجة الصلابة النفسية في ظل جائحة كورونا والنظر إليها على أنها حدث يمكن التكيف معه لحين الانتهاء منه ، فالصلابة النفسية ليست وليدة اللحظة وليست مفاجئة

ولكنها تنتج من أشكال متعددة من المعاناه خرجت بامرأة لديها من الصلابة ما يجعلها تشعر بالأمن والثقة في النفس في مواجهة ومقاومة صعوبات الحياة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شيماء عمر (2021: 320) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية ككل بأبعدها لدى المرأة لصالح مدة الزواج الأطول .

جدول (19) تحليل التباين في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين (ن = 371)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين مصدر التباين	المحاور	
0.01 دال	183.5	1513.29	2	3026.59	بين المجموعات	الالتزام	المستوى التعليمي للزوج
		8.24	368	3043.07	داخل المجموعات		
			370	6060.66	التباين الكلي		
0.01 دال	43.26	691.64	2	1383.29	بين المجموعات	التحكم	
		15.98	368	5882.42	داخل المجموعات		
			370	7265.72	التباين الكلي		
0.1 دال	179.22	2727.49	2	5454.98	بين المجموعات	التحدى	
		15.21	368	5600.48	داخل المجموعات		
			370	11055.47	التباين الكلي		
0.01 دال	233.47	15027.89	2	30055.79	بين المجموعات	الصلابة النفسية ككل	
		64.36	368	23686.37	داخل المجموعات		
			370	53742.16	التباين الكلي		
0.01 دال	216.11	1636.77	2	3273.55	بين المجموعات	الالتزام	
		7.57	368	2787.11	داخل المجموعات		
			370	6060.66	التباين الكلي		
0.01 دال	65.11	949.59	2	1899.18	بين المجموعات	التحكم	
		14.58	368	5366.54	داخل المجموعات		
			370	7265.72	التباين الكلي		
0.01 دال	124.49	2230.74	2	4461.49	بين المجموعات	التحدى	
		17.91	368	6593.98	داخل المجموعات		
			370	11055.47	التباين الكلي		
0.01 دال	189.01	13616.17	2	27232.34	بين المجموعات	الصلابة النفسية ككل	
		72.03	368	26509.82	داخل المجموعات		
			370	53742.16	التباين الكلي		

يتضح من جدول (19) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين ، وقد تم لاجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق .

جدول (20) دلالة الفروق في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين (ن = 371)

الالتزام	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.71	متوسط م = 24.50	مرتفع م = 24.73
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**7.78	-	-
التحكم	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 22.92	متوسط م = 29.06	مرتفع م = 27.98
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**6.13	-	-
التحدى	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.00	متوسط م = 27.56	مرتفع م = 27.41
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**11.56	-	-
الصلابة النفسية ككل	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 54.48	متوسط م = 81.12	مرتفع م = 80.13
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**26.64	-	-
الالتزام	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.51	متوسط م = 24.24	مرتفع م = 24.84
	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**8.08	-	-
التحكم	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 21.92	متوسط م = 29.11	مرتفع م = 29.00
	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**7.19	-	-
التحدى	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.46	متوسط م = 26.77	مرتفع م = 26.31
	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**10.30	-	-
الصلابة النفسية ككل	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 54.53	متوسط م = 79.37	مرتفع م = 80.15
	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**24.84	-	-
الالتزام	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.71	متوسط م = 24.50	مرتفع م = 24.73
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**7.78	-	-
التحكم	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 22.92	متوسط م = 29.06	مرتفع م = 27.98
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**6.13	-	-
التحدى	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 16.00	متوسط م = 27.56	مرتفع م = 27.41
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**11.56	-	-
الصلابة النفسية ككل	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 54.48	متوسط م = 81.12	مرتفع م = 80.13
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**26.64	-	-

يتضح من جدول (20) وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين لصالح المستوى المتوسط والمرتفع مقابل المنخفض ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يكسبها أساليب تفكير وخصائص معرفية وقدرات عقلية تساعد على التفكير العلمي لمواجهة

الصعوبات والأحداث الضاغطة بدلا من الاستسلام والهروب أو تضخيم حجم المشكلة والإحساس بالخوف والتوتر مما زاد من درجة صلابتها النفسية في ظل جائحة كورونا ، كما أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوج كلما أصبح لديه القدرة والوعي على التخطيط السليم لمواجهة الأزمات الأسرية ومساندة الزوجة في تخطي وتجاوز ومواجهة تلك الأزمات مما انعكس إيجابيا على درجة الصلابة النفسية للزوجة أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نجاح عواد (2015: 62) التي أشارت لوجود فروق في الصلابة النفسية لدى السيدات العاملات لصالح المؤهلات الأعلى، دراسة كاظم العادلي وعباس الأمامي (2020) التي أشارت إلى أن حملة الأبتدائية أكثر سلبية في حالتهم النفسية قياسا بحملة الشهادة الجامعية في ظل جائحة كورونا، بينما تختلف مع دراسات زينب راضى(2008: 244)، عصام عيسى (2014: 13) التي أكدت عدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى السيدات تبعا لمتغير المستوى التعليمي، دراسة نهلة على (2020: 424) التي أشارت لعدم وجود فروق في الضغوط النفسية الناتجة من انتشار فيروس كورونا للمرأة العاملة تبعا للمستوى التعليمي للمرأة .

جدول (21) تحليل التباين في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة (ن = 371)

عدد أفراد الأسرة	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	2859.41	2	1429.70	164.35	0.01 دال
	داخل المجموعات	3201.25	368	8.69		
	التباين الكلي	6060.66	370			
التحكم	بين المجموعات	1729.1	2	864.65	57.47	0.1 دال
	داخل المجموعات	5536.40	368	15.04		
	التباين الكلي	7265.72	370			
التحدى	بين المجموعات	3288.58	2	1644.29	77.90	0.01 دال
	داخل المجموعات	7766.88	368	21.10		
	التباين الكلي	11055.47	370			
الصلابة النفسية ككل	بين المجموعات	23011.77	2	11505.88	137.78	0.01 دال
	داخل المجموعات	30730.39	368	83.50		
	التباين الكلي	53742.16	370			

ينتضح من جدول (21) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (22) دلالة الفروق في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة (ن = 371)

الالتزام			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 25.06	5:6 أفراد م = 24.17	7 أفراد فأكثر م = 17.16
3:4 أفراد / ن=176	-	-	-
6:5 أفراد / ن=136	0.89	-	-
7 أفراد فأكثر / ن=59	**7.89	**7.00	-
التحكم			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 28.70	5:6 أفراد م = 27.85	7 أفراد فأكثر م = 22.52
3:4 أفراد / ن=176	-	-	-
6:5 أفراد / ن=136	0.85	-	-
7 أفراد فأكثر / ن=59	**6.17	**5.32	-
التحدى			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 26.97	5:6 أفراد م = 25.41	7 أفراد فأكثر م = 18.38
3:4 أفراد / ن=176	-	-	-
6:5 أفراد / ن=136	*1.56	-	-
7 أفراد فأكثر / ن=59	**8.58	**7.02	-
الصلابة النفسية ككل			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 80.75	5:6 أفراد م = 76.96	7 أفراد فأكثر م = 58.08
3:4 أفراد / ن=176	-	-	-
6:5 أفراد / ن=136	**3.78	-	-
7 أفراد فأكثر / ن=59	**22.66	**18.87	-

ينتضح من جدول (22) وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح (4:3) أفراد مقابل (5:6 أفراد)، (7 أفراد فأكثر)؛ ويمكن تفسير ذلك بان زياده عدد أفراد الأسرة في ظل جائحة كورونا يمثل مصدر خوف وقلق لدى المرأة العاملة من إصابة أحد أفرادها بالفيروس، كذلك يمثل ضغط على المرأة العاملة من جانب السلوكيات الوقائية والاحترازية فضلا عن تسيير أمور الأبناء بمختلف مراحلهم العمرية فضلا عن قلة الوقت المتاحة

لمتابعة أخبار جائحة كورونا مما انعكس سلبا على درجة صلابتها النفسية بالمقارنة بالأسر صغيرة الحجم. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة شيماء عمر (2021:310) التي أشارت إلى أن المرأة في الأسر متوسطة الحجم أكثر صلابة نفسية من الأسر كبيرة الحجم .

جدول(23) تحليل التباين في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة (ن = 371)

عدد أفراد الأسرة	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الالتزام	بين المجموعات	625.22	2	312.61	21.16	0.01 دال
	داخل المجموعات	5435.44	368	14.77		
	التباين الكلي	6060.66	370			
التحكم	بين المجموعات	384.14	2	192.07	10.27	0.1 دال
	داخل المجموعات	6881.58	368	18.70		
	التباين الكلي	7265.72	370			
التحدى	بين المجموعات	306.41	2	153.21	5.24	0.01 دال
	داخل المجموعات	10749.05	368	29.20		
	التباين الكلي	11055.47	370			
الصلابة النفسية ككل	بين المجموعات	3724.47	2	1862.47	13.70	0.01 دال
	داخل المجموعات	50017.21	368	135.91		
	التباين الكلي	53742.16	370			

يتضح من جدول (23) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (24) دلالة الفروق في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة (ن = 371)

الالتزام			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 22.07	متوسط م = 23.93	مرتفع م = 25.26
منخفض / ن = 176	-	-	-
متوسط / ن = 136	*1.86	-	-
مرتفع / ن = 59	**3.18	*1.32	-
التحكم			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 26.27	متوسط م = 27.83	مرتفع م = 28.73
منخفض / ن = 176	-	-	-
متوسط / ن = 136	*1.56	-	-
مرتفع / ن = 59	**2.46	0.90	-
التحدى			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 24.05	متوسط م = 25.32	مرتفع م = 26.30
منخفض / ن = 176	-	-	-
متوسط / ن = 136	1.26	-	-
مرتفع / ن = 59	*2.24	0.98	-
الصلابة النفسية ككل			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 72.40	متوسط م = 76.57	مرتفع م = 80.30
منخفض / ن = 176	-	-	-
متوسط / ن = 136	**4.16	-	-
مرتفع / ن = 59	**7.89	**3.73	-

يتضح من جدول (24) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05، 0.01 في متوسطات الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح فئات الدخل المرتفع والمتوسط مقابل المنخفض؛ ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الدخل تلعب دورا هاما في الحالة النفسية للأفراد فزيادة الدخل تشعر الفرد بالأمن النفسى وتساعد المرأة العاملة على تلبية احتياجات أسرتها بشكل مناسب خلال الجائحة كما تزيد من قدرة المرأة في التعامل مع الفيروس سواء من حيث طرق الوقاية بتوفير مستلزمات التعقيم والتطهير أو توفير العلاج المناسب حال الإصابة مما ساهم في زيادة درجة صلابتها النفسية بالمقارنة بالمرأة في الأسر منخفضة الدخل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات كل من عصام عيسى (2014:145)، سائده الغصين وميرفت مقبل (2018: 14) من وجود فروق في الصلابة النفسية للسيدات لصالح الدخل المرتفع بينما تختلف مع

دراسة نجاح عواد (2015:64) التي أشارت لعدم وجود فروق في الصلابة النفسية لدى السيدات العاملات تبعاً لمتغير الدخل. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث .

النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على أنه " يوجد تباين دال إحصائياً في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف (مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوجين، عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة)"، وللتحقق من صحة الفرض تم إيجاد تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة التفاعل بين التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا وكل متغير من المتغيرات موضع الدراسة، كذلك تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق، والجداول (25:32) توضح ذلك.

جدول (25) تحليل التباين في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف مدة الزواج (ن = 371)

مدة الزواج	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التوازن الاقتصادي	بين المجموعات	783.10	2	391.55	31.13	0.01 دال
	داخل المجموعات	4628.73	368	12.57		
	التباين الكلي	5411.83	370			
التوازن الصحي	بين المجموعات	1438.40	2	719.20	23.08	0.1 دال
	داخل المجموعات	11466.19	368	31.15		
	التباين الكلي	12904.59	370			
التوازن الاجتماعي	بين المجموعات	2149.04	2	1074.52	27.06	0.01 دال
	داخل المجموعات	14608.27	368	39.69		
	التباين الكلي	16757.31	370			
توازن الأدوار	بين المجموعات	2511.13	2	1255.56	27.29	0.01 دال
	داخل المجموعات	16926.96	368	45.99		
	التباين الكلي	194383.10	370			
التوازن الأسرى ككل	بين المجموعات	23641.22	2	11820.61	31.98	0.01 دال
	داخل المجموعات	135995.28	368	369.55		
	التباين الكلي	159636.50	370			

يتضح من جدول (25) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف مدة الزواج ، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (26) دلالة الفروق في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف مدة الزواج (ن = 371)

التوازن الاقتصادي			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 > 20 سنة	20 من سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	م = 24.94	م = 27.03	م = 28.33
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	*2.09	-	-
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	**3.38	*1.29	-
التوازن الصحي			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 > 20 سنة	20 من سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	م = 31.31	م = 33.51	م = 35.97
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	*2.19	-	-
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	**4.65	*2.45	-
التوازن الاجتماعي			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 > 20 سنة	20 من سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	م = 31.30	م = 34.56	م = 36.96
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	**3.15	-	-
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	**5.66	*2.50	-
توازن الادوار			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 > 20 سنة	20 من سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	م = 41.33	م = 44.73	م = 47.45
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	**3.39	-	-
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	**4.12	**2.72	-
التوازن الأسرى ككل			
مدة الزواج	أقل من 10 سنوات	من 10 > 20 سنة	20 من سنة فأكثر
أقل من 10 سنوات/ ن = 144	م = 128.88	م = 138.76	م = 147.72
من 10 > 20 سنة/ ن = 104	**9.88	-	-
20 من سنة فأكثر/ ن = 123	**18.83	**8.95	-

يتضح من جدول (26) وجود فروق دالة عند مستوى 0.05، 0.01 في متوسطات درجات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لإختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج الاطول (من 20 سنة فأكثر)؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه بطول مدة الزواج تكتسب المرأة العاملة الخبرة في إدارة الدخل المالى لأسرتها كما أنها تستطيع اشباع احتياجات الأبناء الصحية والنفسية والعقلية فضلا عن اكتسابها الخبرة في التعامل مع الزوج والأبناء فقد أصبحت أكثر فهما لسمااتهم

الشخصية ، كما أصبحت علاقاتها الاجتماعية تتسم بالثبات والاستقرار وتصبح أكثر قدرة في تحقيق التوازن بين أدوارها داخل وخارج الأسرة نظرا لكبر سن الأبناء والاعتماد عليهم في أداء بعض الأعمال مما يجعلها أقل ضغطا في صراع الأدوار وبالتالي أصبحت أكثر قدرة على تحقيق التوازن الأسرى في ظل جائحة كورونا بالمقارنة بالأسر حديثة الزواج . وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة وفاء الصفتى ووثام معروف (2015: 66) التي أكدت على وجود فروق دالة إحصائية في إدارة صراع الأدوار للمرأة العاملة لصالح مدة الزواج الأطول ، ودراسة نادية أبو سكينه وآخرون (2020: 331) التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين عدد سنوات الزواج الأطول وإعادة التوازن الأسرى.

جدول (27) تحليل التباين في التوازن لاسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف المستوى التعليمى للزوجين (ن = 371)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين		المحاور	
					مصدر التباين	التباين		
0.01 دال	82.34	836.57	2	1673.15	بين المجموعات	التوازن الاقتصادى	المستوى التعليمى للزوج	
		10.15	368	3738.68	داخل المجموعات			
			370	5411.83	التباين الكلي			
0.01 دال	64.69	1678.47	2	3356.94	بين المجموعات	التوازن الصحى		
		25.94	368	9547.65	داخل المجموعات			
			370	12904.59	التباين الكلي			
0.1 دال	49.30	1770.58	2	3541.17	بين المجموعات	التوازن الاجتماعى		
		35.91	368	13216.14	داخل المجموعات			
			370	16757.31	التباين الكلي			
0.01 دال	73.57	2776.12	2	5552.24	بين المجموعات	توازن الأدوار		
		37.73	368	13885.85	داخل المجموعات			
			370	19438.10	التباين الكلي			
0.01 دال	89.44	26108.89	2	52217.78	بين المجموعات	التوازن الأسرى ككل		
		291.89	368	107418.72	داخل المجموعات			
			370	159636.50	التباين الكلي			
0.01 دال	108.80	1005.50	2	2011.01	بين المجموعات	التوازن الاقتصادى		
		9.24	368	3400.82	داخل المجموعات			
			370	5411.83	التباين الكلي			
0.01 دال	83.93	2021.26	2	4042.53	بين المجموعات	التوازن الصحى		
		24.08	368	8862.06	داخل المجموعات			
		1886.03	370	12904.59	التباين الكلي			
0.01 دال	53.45	35.28	2	3772.07	بين المجموعات	التوازن الاجتماعى		
			368	12985.23	داخل المجموعات			
			370	16757.31	التباين الكلي			
0.01 دال	93.79	3285.61	2	6571.23	بين المجموعات	توازن الأدوار		
		34.96	368	12866.86	داخل المجموعات			
			370	19438.10	التباين الكلي			
0.01 دال	122.33	31859.47	2	63718.94	بين المجموعات	التوازن الأسرى ككل		
		260.64	368	95917.56	داخل المجموعات			
			370	159636.50	التباين الكلي			

يتضح من جدول (27) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (28) دلالة الفروق في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين (ن = 371)

التوازن الاقتصادي	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 21.87	متوسط م = 28.68	مرتفع م = 27.22
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**6.90	-	-
التوازن الصحي	مرتفع / ن = 251	**5.43	*1.46	-
	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 26.42	متوسط م = 33.75	مرتفع م = 34.98
	منخفض / ن = 56	-	-	-
التوازن الاجتماعي	متوسط / ن = 64	**7.2	-	-
	مرتفع / ن = 251	**8.55	1.23	-
	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 27.42	متوسط م = 32.43	مرتفع م = 35.96
توازن الأدوار	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**5.00	-	-
	مرتفع / ن = 251	**8.53	**3.52	-
التوازن الأسرى ككل	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 35.14	متوسط م = 45.75	مرتفع م = 45.99
	منخفض / ن = 56	-	-	-
	متوسط / ن = 64	**10.60	-	-
التوازن الاقتصادي	مرتفع / ن = 251	**10.85	0.24	-
	المستوى التعليمي للزوج	منخفض م = 109.7	متوسط م = 141.9	مرتفع م = 143.1
	منخفض / ن = 56	-	-	-
التوازن الصحي	متوسط / ن = 64	**32.15	-	-
	مرتفع / ن = 251	**33.26	1.20	-
	المستوى التعليمي للزوجه	منخفض م = 21.00	متوسط م = 28.37	مرتفع م = 27.27
التوازن الاجتماعي	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**7.37	-	-
	مرتفع / ن = 232	**6.27	1.10	-
التوازن الصحي	المستوى التعليمي للزوجه	منخفض م = 25.30	متوسط م = 34.98	مرتفع م = 34.74
	منخفض / ن = 52	-	-	-
	متوسط / ن = 87	**9.68	-	-
التوازن الاجتماعي	مرتفع / ن = 232	**9.43	0.24	-
	المستوى التعليمي للزوجه	منخفض م = 26.30	متوسط م = 34.28	مرتفع م = 35.72
	منخفض / ن = 52	-	-	-
توازن	متوسط / ن = 87	**7.97	-	-
	مرتفع / ن = 232	**9.41	1.43	-
	المستوى التعليمي للزوجه	منخفض م = 33.92	متوسط م = 46.58	مرتفع م = 45.79

		-	منخفض / ن=52	الأدوار
	-	**12.66	متوسط / ن=87	
-	0.79	**11.87	مرتفع / ن=232	
142.5=مرتفع م	144.9=متوسط م	105.5=منخفض م	المستوى التعليمي للزوجه	التوازن
		-	منخفض / ن=52	الأسرى
	-	**39.40	متوسط / ن=87	ككل
-	2.42	**36.97	مرتفع / ن=232	

يتضح من جدول (28) وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعاً لاختلاف المستوى التعليمي للزوجين لصالح المستوى المتوسط والمرتفع مقابل المنخفض ؛ ويمكن تفسير ذلك بأن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجين يسمح باتساع مداركهم واستيعاب الأمور والأحداث الصعبة والضاغطة والتكيف معها بأسلوب عقلائي دون تهويل أو تضخيم الأحداث وبالتالي لم تؤثر جائحة كورونا سلباً على توازنهم الأسرى ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسات تغريد بركات ورشا منصور (2016)، نادية أبو سكيمة وآخرون (2019)، مروة ناجي وأسماء الانصاري (2019) التي أكدت على قدرة المرأة ذات المستوى التعليمي المرتفع على مواجهة الأزمات والاحداث الضاغطة بكفاءة وتحقيق الاستقرار المالي والأسرى، وتتفق جزئياً مع دراسة عبير إبراهيم ويثرب حبيب (2021: 921) التي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً في مستوى العلاقات الأسرية أثناء الحجر المنزلي تبعاً للمستوى التعليمي للزوج لصالح الشهادة الجامعية وفوق الجامعية ، ودراسة دعاء حافظ (2020: 696) التي أكدت على وجود فروق في التوازن الأسرى بمحاورة أثناء العزل المنزلي تبعاً لتعليم ربة الأسرة لصالح المستويات التعليمية المرتفعة.

جدول (29) تحليل التباين في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة
في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة (ن = 371)

مستوى الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين مصدر التباين	مدة الزواج
0.01 دال	98.09	940.91	2	1881.83	بين المجموعات	التوازن الاقتصادي
		9.59	368	3530.02	داخل المجموعات	
			370	5411.83	التباين الكلي	
0.1 دال	53.35	1450.31	2	2900.62	بين المجموعات	التوازن الصحي
		27.18	368	10003.97	داخل المجموعات	
			370	12904.59	التباين الكلي	
0.01 دال	32.00	1241.58	2	2483.17	بين المجموعات	التوازن الاجتماعي
		38.78	368	14274.13	داخل المجموعات	
			370	16757.31	التباين الكلي	
0.01 دال	47.70	2001.14	2	4002.28	بين المجموعات	توازن الأدوار
		41.94	368	15435.82	داخل المجموعات	
			370	19438.10	التباين الكلي	
0.01 دال	73.04	22681.38	2	45362.76	بين المجموعات	التوازن الأسرى ككل
		310.52	368	114273.74	داخل المجموعات	
			370	159636.5	التباين الكلي	

يتضح من جدول (29) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لإختلاف عدد أفراد الأسرة ، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (30) دلالة الفروق في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة (ن = 371)

التوازن الاقتصادي			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 27.38	5:6 أفراد م = 27.94	7 أفراد فأكثر م = 21.50
4:3 أفراد / ن = 176	-	-	-
5:6 أفراد / ن = 136	0.55	-	-
7 أفراد فأكثر / ن = 59	**5.87	**6.43	-
التوازن الصحي			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 35.07	5:6 أفراد م = 34.17	7 أفراد فأكثر م = 27.11
4:3 أفراد / ن = 176	-	-	-
5:6 أفراد / ن = 136	0.89	-	-
7 أفراد فأكثر / ن = 59	**7.95	**7.05	-
التوازن الاجتماعي			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 35.22	5:6 أفراد م = 35.14	7 أفراد فأكثر م = 28.11
4:3 أفراد / ن = 176	-	-	-
5:6 أفراد / ن = 136	0.80	-	-
7 أفراد فأكثر / ن = 59	**7.10	**7.02	-
توازن الادوار			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 45.77	5:6 أفراد م = 45.70	7 أفراد فأكثر م = 36.76
4:3 أفراد / ن = 176	-	-	-
5:6 أفراد / ن = 136	0.06	-	-
7 أفراد فأكثر / ن = 59	**9.01	**8.94	-
التوازن الأسرى ككل			
عدد أفراد الأسرة	4:3 أفراد م = 143.25	5:6 أفراد م = 142.0	7 أفراد فأكثر م = 112.50
4:3 أفراد / ن = 176	-	-	-
5:6 أفراد / ن = 136	1.25	-	-
7 أفراد فأكثر / ن = 59	**30.74	**29.49	-

يتضح من جدول (30) وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح الأسر الصغيرة الحجم (4:3 أفراد) ومتوسطة الحجم (5:6 أفراد) مقابل الأسر كبيرة الحجم (7 أفراد فأكثر)؛ ويمكن تفسير ذلك بأن الأسر ذات العدد الأقل تمكن المرأة العاملة من الوفاء بالمسئوليات والالتزامات الاقتصادية والصحية وتزداد قدرتها على التواصل الفعال مع الأبناء والزوج وتستطيع تحقيق توازن الأدوار المنزلية والمهنية عكس الأسر كبيرة الحجم فزيادة عدد الأفراد يشكل عبء على المرأة العاملة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة دعاء

حافظ (2020 : 698) التي أظهرت وجود تباين دال إحصائياً بين متوسطات درجات ربات الأسر في التوازن الأسرى بمحاورة لصالح الأسر ذات العدد الأقل ، وتتفق جزئياً مع دراسة عبير إبراهيم ويثرب حبيب (2021: 908) التي أكدت على وجود فروق في العلاقات الأسرية أثناء الحجر المنزلي (الزوج، الأبناء) لصالح حجم الأسرة الأصغر . في حين تختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة وفاء الصفتى وونام معروف (2015 : 65) التي أشارت لعدم وجود فروق في إدارة المرأة العاملة لصراع الأدوار باختلاف حجم الأسرة .

جدول (31) تحليل التباين في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة (ن = 371)

عدد أفراد الأسرة	التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التوازن الاقتصادي	بين المجموعات	475.26	2	237.63	17.71	0.01 دال
	داخل المجموعات	4936.57	368	13.41		
	التباين الكلي	5411.83	370			
التوازن الصحي	بين المجموعات	934.98	2	467.49	14.37	0.1 دال
	داخل المجموعات	11969.61	368	32.52		
	التباين الكلي	12904.59	370			
التوازن الاجتماعي	بين المجموعات	1553.95	2	776.97	18.80	0.01 دال
	داخل المجموعات	15203.35	368	41.31		
	التباين الكلي	16757.31	370			
توازن الأدوار	بين المجموعات	2085.13	2	1042.56	22.10	0.01 دال
	داخل المجموعات	17352.97	368	47.15		
	التباين الكلي	19438.10	370			
التوازن الأسرى ككل	بين المجموعات	16303.51	2	8151.75	20.92	0.01 دال
	داخل المجموعات	143332.99	368	389.49		
	التباين الكلي	159636.50	370			

يتضح من جدول (31) وجود تباين دال إحصائياً عند مستوى 0.01 في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة، وقد تم إجراء اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق.

جدول (32) دلالة الفروق في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاورة في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة (ن = 371)

التوازن الاقتصادي			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 25.32	متوسط م = 27.51	مرتفع م = 27.73
منخفض / ن = 176	-		
متوسط / ن = 136	**2.19	-	
مرتفع / ن = 59	**2.41	0.22	-
التوازن الصحي			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 31.61	متوسط م = 34.97	مرتفع م = 34.60
منخفض / ن = 176	-		
متوسط / ن = 136	**3.36	-	
مرتفع / ن = 59	**2.99	0.36	-
التوازن الاجتماعي			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 31.65	متوسط م = 35.96	مرتفع م = 35.56
منخفض / ن = 176	-		
متوسط / ن = 136	**4.30	-	
مرتفع / ن = 59	**3.90	0.40	-
توازن الأدوار			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 41.52	متوسط م = 46.06	مرتفع م = 46.65
منخفض / ن = 176	-		
متوسط / ن = 136	**4.53	-	
مرتفع / ن = 59	**5.12	0.58	-
التوازن الاسرى ككل			
الدخل الشهري للأسرة	منخفض م = 130.07	متوسط م = 143.51	مرتفع م = 143.52
منخفض / ن = 176	-		
متوسط / ن = 136	**13.43	-	
مرتفع / ن = 59	**13.44	0.01	-

يتضح من جدول (32) وجود فروق دالة عند مستوى 0.01 في متوسطات التوازن الأسرى للمرأة العاملة بأبعادها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف الدخل الشهري للأسرة لصالح فئات الدخل المرتفع والمتوسط مقابل المنخفض؛ ويمكن تفسير ذلك بأن زيادة الدخل تتيح للمرأة العاملة أن تشبع احتياجات أفراد الأسرة المالية دون أن تؤثر الجائحة سلبا على اقتصاديات الأسرة ، كذلك تتيح لها توفير جميع المتطلبات من (الغذاء، مطهرات، أدوية وقائية وعلاجية ..الخ) بما يساعدها على الحفاظ على الحالة الصحية لأفراد الأسرة خلال الجائحة، كذلك عدم وجود ضغوط مادية يسمح بوجود علاقات أسرية أفضل

مع الأبناء والزوج ويساعدها على تحقيق توازن الأدوار بدون شعورها بالضغط والتهديد فلاشك أن معظم المشكلات الاقتصادية والصحية والاجتماعية قد يكون سببها قلة الموارد المادية مما يؤثر سلباً على تماسك واستقرار وتوازن الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة نادية حسن وآخرون (2019: 16) التي أكدت على أن المشكلات الاقتصادية احتلت الترتيب الأول في المشكلات الأسرية التي تحل بالتوازن الأسري، ودراسة أمل القديري (2021)، عبير إبراهيم ويثرب حبيب (2021) من تأثير الدخل على التماسك والعلاقات الأسرية أثناء جائحة كورونا ودراسة دعاء حافظ (2020: 700) التي أشارت لوجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين متوسطات درجات ربات الأسر في التوازن الأسري بمحاورة أثناء العزل المنزلي لصالح فئات الدخل المرتفعة . وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الرابع .

النتائج في ضوء الفرض الخامس : والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي) والتوازن الأسري بمحاورة (التوازن الاقتصادي، التوازن الصحي، التوازن الاجتماعي، توازن الأدوار) في ظل جائحة كورونا، ولتحقق من صحة الفرض تم إيجاد معامل الارتباط بيرسون والموضح بجدول (33) .

جدول (33) معاملات الارتباط بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسري بمحاورة في ظل جائحة كورونا (ن = 371)

الصحة النفسية ككل	التحدى	التحكم	الالتزام	الصحة النفسية بأبعادها التوازن الأسري بمحاورة
**0.700	**0.593	**0.666	**0.615	التوازن الاقتصادي
**0.550	**0.546	**0.468	**0.439	التوازن الصحي
**0.711	**0.707	**0.616	**0.542	التوازن الاجتماعي
**0.723	**0.685	**0.650	**0.556	توازن الأدوار
**0.785	**0.750	**0.700	**0.615	التوازن الأسري ككل

يتضح من جدول (33) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسري بمحاورة في ظل جائحة كورونا عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يفسر أهمية الصلابة النفسية لدى المرأة

العامله فى تحقيق التوازن الأسرى الاقتصادى والصحى والاجتماعى فضلا عن توازن الأدوار فى ظل جائحة كورونا ؛ ويمكن تفسير ذلك بأنه كلما اتسمت شخصية المرأة العاملة بالالتزام فى تحقيق أهدافها وأهداف أسرتها فى ظل الأزمات الوبائية كأزمة فيروس كورونا وكلما كانت قادرة على التحكم فى كافة أمور حياتها والتحدى لهذا الفيروس والنظر إليه على أنه أزمة يمكن تجاوزها دون خوف وتوتر زائد كلما ساعد ذلك على تحقيقها للتوازن الاقتصادى والصحى والاجتماعى لأفراد أسرتها فضلا عن توازن أدوارها داخل وخارج المنزل دون أن تؤثر تلك الجائحة سلبا على تماسك واستقرار البنيان الأسرى ، وهذا يوضح الانعكاس الإيجابى للصلابة النفسية للمرأة العاملة على التوازن الأسرى فى ظل جائحة كورونا، فكلما زادت درجة الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة كلما زادت قدرتها على تحقيق التوازن الأسرى فى ظل جائحة كورونا. وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع نتائج دراسات كل من (Garralda (2010 ، إيمان صبرى ونها عبد الفتاح (2017: 61) التى أكدت على أن وجود سمة الصلابة النفسية لدى الفرد تخفف من وقع المشكلات والضغوط التى تواجهه ما تساعده على الاحتفاظ بحياء صحية جيدة، ودراسة أمانى حسن (2017) التى أشارت لوجود علاقة إرتباطية سالبة بين الصلابة النفسية وصراع الأدوار لدى السيدات المتزوجات. **في ضوء ما سبق يتضح تحقق صحة الفرض الخامس .**

ملخص النتائج :

- تحتل قنوات التلفزيون المحلية والعالمية الترتيب الأول بنسبة 40.8% كأكثر مصادر المعلومات التى تعتمد عليها المرأة العاملة فى متابعة أخبار فيروس كورونا المستجد يليها وسائل التواصل الاجتماعى فى الترتيب الثانى بنسبة 19.4% يليها وزارة الصحة المصرية فى الترتيب الثالث بنسبة 17.3% ثم منظمة الصحة العالمية فى الترتيب الرابع بنسبة 16.1% وأخيرا فى الترتيب الخامس والأخير الأصدقاء والأقارب بنسبة 6.4%.

- مستوى الصلابة النفسية للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط، وجاء بعد التحكم في المرتبة الأولى بنسبة 36.3% يليه التحدى في المرتبة الثانية بنسبة 33% وأخيرا بعد الالتزام في المرتبة الثالثة بنسبة 30.7% .
- مستوى التوازن الأسرى للمرأة العاملة في ظل جائحة كورونا متوسط، ويأتي توازن الأدوار في المرتبة الأولى بنسبة 32.1% يليه التوازن الصحى في المرتبة الثانية بنسبة 24.7% ثم التوازن الاقتصادى في المرتبة الثالثة بنسبة 24.3% وأخيرا التوازن الاجتماعى في المرتبة الرابعة بنسبة 19.3%.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة في الصلابة النفسية بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعا لمكان السكن لصالح الحضر، وتبعا لعمل الزوجين لصالح العاملين في المصالح الحكومية، وتبعا لمكان العمل لصالح قرب مكان العمل من السكن، وتبعا لإصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا لصالح عدم إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المرأة العاملة في التوازن الأسرى بمحاوره في ظل جائحة كورونا تبعا لمكان السكن لصالح الحضر، وتبعا لعمل الزوجة لصالح العاملات في المصالح الحكومية، وتبعا لإصابة أفراد الأسرة بفيروس كورونا لصالح عدم إصابة أحد أفراد الأسرة بفيروس كورونا.
- وجود تباين دال إحصائيا عند مستوى 0.01 في الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعدها في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول، وباختلاف المستوى التعليمى للزوجين لصالح المستوى التعليمى الأعلى، وباختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح حجم الأسرة الأصغر، وباختلاف دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل الأعلى.
- بوجود تباين دال إحصائيا عند مستوى 0.01 في التوازن الأسرى للمرأة العاملة بمحاوره في ظل جائحة كورونا تبعا لاختلاف مدة الزواج لصالح مدة الزواج الأطول، وباختلاف المستوى التعليمى للزوجين لصالح المستوى التعليمى الأعلى، وباختلاف عدد أفراد الأسرة لصالح حجم الأسرة الأصغر، وباختلاف دخل الأسرة لصالح مستوى الدخل الأعلى.

- توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين الصلابة النفسية للمرأة العاملة بأبعادها والتوازن الأسرى بمحاوره فى ظل جائحة كورونا.

توصيات البحث:

- 1- تفعيل دور أخصائى إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة بإعداد برامج إرشادية وندوات لتعزيز الصلابة النفسية للمرأة العاملة وقت الأزمات وانتشار الأمراض الوبائية حتى لا تؤثر تلك الأزمات سلبا على توازن واستقرار الأسرة المصرية .
- 2- إدراج وسائل الاعلام المختلفة ضمن خطتها الإعلامية مجموعة من البرامج التثقيفية الموجهة لكافة فئات المجتمع بشكل عام والمرأة بشكل خاص حول الخصائص الإيجابية للشخصية ودورها فى المواجهة والتعامل مع فيروس كورونا المستجد بحيث تكون هذه البرامج على قدر المساواه للبرامج التى تركز على الجوانب الصحية والوقائية .
- 3- قيام وزارة الصحة بالتتويه عن بعض الارشادات والنصائح للحفاظ على الصحة النفسية فى ظل جائحة كورونا وبثها من خلال وسائل الاعلام المختلفة .
- 4- عقد برتوكلات تعاون بين المؤسسات المعنية بشئون المرأة ووحدة الاستشارات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة حلوان لتفعيل دور الارشاد الأسرى للحفاظ على التوازن الأسرى وتعزيز الصلابة النفسية للمرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص.
- 5- إنشاء خط ساخن تابع للمجلس القومى للمرأة كنوع من الاستشارات الأسرية لتلقى شكاوى المرأة العاملة وتوعيتها بطرق المواجهة السليمة والتعامل الايجابى مع تداعيات أزمة فيروس كورونا.

مراجع البحث :

أولاً: المراجع العربية

- 1- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " ألكسو " (2020): معجم مصطلحات كوفيد19 "إنجليزي فرنسي ،عربي"، مكتب تنسيق التعريب،الرباط ، السعودية، متاح على :
<http://www.alecso.org/nsite/images/pdf/6-2020>.
- 2- أمانى حمدي الكحلوت (2011): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات فى المؤسسات الخاصة فى مدينة غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، فلسطين.
- 3- أمانى مراد حسن(2017):الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بصراع الأدوار لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- 4- أمل حماد القديرى (2021): جائحة كورونا ومستوى تماسك الأسرة السعودية: دراسة تطبيقية على عينة من الأمهات بمدينة الرياض، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج 13، ص 289 :332.
- 5- إيمان شعبان أحمد (1997) : أثر العوامل الاجتماعية والاقتصادية لدى ربات الأسر العاملات وغير العاملات على السلوك الادخارى، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية .
- 6- إيمان محمد صبرى، نها محمد عبد الفتاح (2017) : المشكلات الصحية لمرأة المسنه وعلاقتها بالصلابة النفسية، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والانسانية، السنه3، ع8.
- 7- تغريد سيد بركات ورشا رشاد منصور(2016) :الضغوط الحياتية لدي ربة الأسرة العاملة واستراتيجيات التعامل وعلاقتها بالاستقرار الأسري، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي،مج 37 ، ع1.

- 8- حسن عبد الرؤوف القطراوى (2013): المساندة الاجتماعية - الأهمال- الرضا عن خدمات الرعاية وعلاقتها بالصلاية النفسية للمعاقين حركيا بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
- 9- خديجة يلول(2020) : تدابير مواجهة الانعكاسات السلبية للحجر الصحي على الجانب النفسي والاقتصادي في زمن تفشي وباء كورونا، مجلة منازعات الأعمال، ع 51، ص 117: 139.
- 10- درواس مسعود (2006): مفهوم التوازن والاستقرار فى الفكر الاقتصادى مع إشارة خاصة للتوازن الاقتصادى العام بالجزائر، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مج 10، ع 1، ص 135: 154، الجزائر .
- 11- دعاء محمد حافظ (2020) : الوعي بالأدارة الخضراء وعلاقته بالتوازن الأسري لدي ربوات الأسر أثناء العزل المنزلي لمصاب الكورونا، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج 6، ع 28 .
- 12- ذيب محمد الرواد، عمر العظامات (2021): أساليب إدارة الأزمات وعلاقتها بالصلاية النفسية لدى القيادات الأكاديمية فى جامعة الحسن بن طلال فى ضوء جائحة كورونا، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج 9، ع 3، ص 824: 840.
- 13- ذوقان عبيدات، عبد الرحمن عدس، كايد عبد الحق (2014):البحث العلمى "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر للنشر والتوزيع، جدة، السعودية، ط 16.
- 14- رشا رشاد منصور (2016) : إدارة الأزمات وعلاقتها بتوازن الأدوار داخل الأسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 43، جامعة المنصورة، مصر .
- 15- رشا رشاد منصور (2021) : أساليب إدارة الزوجة لشؤون الأسرة أثناء أزمة جائحة كوفيد- 19، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج 7، ع 33.
- 16- زينب نوفل راضى (2008): الصلاية النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

- 17- زينب صلاح يوسف (2020): قلق الإصابة بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وعلاقته بإدارة ربة الأسرة للسلوكيات الوقائية اليومية من الفيروس أثناء الجائحة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج 6، ع31.
- 18- سائدة جمال الغصين، ميرفت عبد ربه مقبل (2018): أساليب التفكير لدى النساء الغير منجبات وعلاقته بالصلافة النفسية، المجلة العربية "نفسيات"، ع 57.
- 19- سعيد سالم الأسمرى (2020): مهددات الصحة النفسية المرتبطة بالحجر المنزلي إثر فيروس كورونا المستجد COVID-19، المجلة العربية للدراسات الأمنية، مج 16، ع2.
- 20- سميرة محمد شند (2015): الخصائص السيكومترية لمقياس الصلافة النفسية، مجلة الإرشاد النفسي، ع44.
- 21- شاهر ياغى (2006): الضغوط النفسية لدى العمال في قطاع غزة وعلاقتها بالصلافة النفسية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- 22- شيماء محمد عمر (2021): الصلافة النفسية للمرأة وعلاقتها بإدارة الأزمات الأسرية في ضوء الإشكاليات المجتمعية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان.
- 23- صالح علي القرني، جمال الدين محمد مزكى (2020): الصلافة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الجموم، مجله مجمع، جامعة المدينة العالمية، ع 33، 238: 280.
- 24- عبد الرحمن عبد الله بدوى (2021): العوامل الاجتماعية المؤثرة على الحوار الأسري في ظل جائحة كورونا: دراسة تطبيقية بمدينة الرياض، القيادة العامة لشرطة الشارقة -مركز بحوث الشرطة، مج 30، ع 117، ص 96-51.

- 25- عبير ياسين إبراهيم، يثرب على حبيب (2021): إدارة ربة الأسرة لأزمة فيروس كورونا وتأثيرها على العلاقات الأسرية في ظل الحجر الصحي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مج7، ع33.
- 26- عمرو محمد هلالى(2020): دور الوعي الترويحي في استثمار أوقات الفراغ لدي الأسرة المصرية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد Covid-19 ، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ع36، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان.
- 27- عصام عوني عيسى (2014) : الصلابة النفسية وعلاقتها بضغط الحياة لدى العاملين في المؤسسة الأمنية في محافظتي الخليل وبيت لحم، رسالة ماجستير، القدس، فلسطين.
- 28- عماد محمد مخيمر (2011): مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- 29- فاتن مصطفى كمال (1995) : أثر العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسر المصرية على الأنماط الاستهلاكية، رسالة دكتوراه، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة المنوفية.
- 30- فاروق عثمان (2001): القلق وإدارة الضغوط النفسية، دار الفكر العربى، القاهرة .
- 31- كاظم كريدي العادلي ،عباس ناجي الأمامى(2020): الحالة النفسية للأزواج في ظل جائحة فيروس كورونا : دراسة عبر ثقافية، مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث، مج2، ع 8 .
- 32- مجدي محمود محمد (2007): بناء مقياس للصلابة النفسية لمعلمي التربية الرياضية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع 2، ص 68: 111.
- 33- محمد الصغير شرفى (٢٠١٧): الضغط النفسى وإستراتيجيات المواجهة "بحوث ودراسات"، دار المجدد، الجزائر.
- 34- مروة مسعد ناجي، أسماء محمد الأنصارى (2019) : استراتيجيات التكيف مع أحداث الحياة الضاغطة لدى الفتيات المتأخرات في سن

- الزواج وانعكاسها على الصحة النفسية لهن: "دراسة مقارنة" مصر - الكويت، مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، ع37، ص181-217.
- 35- مليكة بلعابد (2015): الإجهاد المهني لدى المرأة العاملة" دراسة ميدانية لبعض القطاعات الخدمائية- لولاية أم البواقي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة العربي بن مهيدي، ام البواقي، الجزائر.
- 36- منظمة الصحة العالمية (2020) : بيان بشأن الاجتماع الثاني للجنة الطوارئ للوائح الصحية الدولية (2005) بشأن تفشي فيروس كورونا الجديد، متاح على :
- [https://www.who.int/news-Droom/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-meeting-of-the-international-health-regulations-\(2005\)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-\(2019\)-ncov](https://www.who.int/news-Droom/detail/30-01-2020-statement-on-the-second-meeting-of-the-international-health-regulations-(2005)-emergency-committee-regarding-the-outbreak-of-novel-coronavirus-(2019)-ncov).
- 37- مى محمد سعودى (2015): الصلابة النفسية للأمهات وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لأبنائهم ضعاف السمع، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- 38- نادية النشار (2021): الحظر: مهارات اتصال جديدة بين الآباء والأبناء، مجلة خطوة ، ع 41، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ص.34:35.
- 39- نادية حسن أبو سكينه، أسماء صفوت الكردى، نهال أكرم السيد(2019): آليات تسوية المنازعات بمحاكم الأسرة وانعكاساتها على إعادة التوازن الأسرى، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ع35.
- 40- نادية حسن أبو سكينه، ونام على معروف (2019) : العلاقات الأسرية " التوجيه-الإرشاد"، الطبعة الأولى.

- 41- نجاح مصطفى عواد (2015): مستوى الصلابة النفسية لدى عاملات مصانع الأغذية في محافظة رام الله والبيرة، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
- 42- نسمة يحيى رجب (2016): فعالية نموذج العلاج الأسرى فى التقليل من حدة مشكلات النزاعات الزوجية لدى الأسر حديثة التكوين، رسالة دكتوراه، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- 43- نهال أكرم حسن (2020) : إستراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسرى فى ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات (دراسة مطبقة بمحاكم الأسرة)، رسالة ماجستير، كلية الاقتصاد المنزلى، جامعة حلوان، مصر.
- 44- نهلة صلاح على (2020): دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مج 30، ع 108، ص 386: 434.
- 45- نور محيدلى (2020): الضغوط النفسية الناجمة عن التواصل عبر الانترنت خلال جائحة كورونا، رسالة ماجستير، كلية الاتصال والاعلام، جامعة أسبانيا .
- 46- هاجر محمد القحطاني (2021): الانعكاسات النفسية والاجتماعية لأزمة جائحة " Covid-19 على العلاقات الزوجية فى الأسر السعودية واستراتيجيات مواجهتها : بحث ميداني مطبق على عينة من الذكور والإناث المتزوجين من جميع مناطق المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الإجتماعية، مج13، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- 47- هدى محمود حجازي (2019): المسؤولية المهنية للمنظم الاجتماعى فى تنمية الوعي المجتمعى بالتصدى للشائعات: رؤية اجتماعية استشرافية "مصر أنموذجاً"،جمعية الإجتماعيين بالشارقة، مج36، ع144، ص 149: 190.

- 48- هويده حنفي محمود (2012): الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مج11، ع3، ص 541: 618 .
- 49- وجولتان حجازي، عطف أبو غالى(2010) : مشكلات المسنين (الشيخوخة) وعلاقتها بالصلابة النفسية "دراسة ميدانية على عينة من المسنين الفلسطينيين في محافظات غزة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مجلد 24، ع1، ص 109:156.
- 50- وزارة الصحة والسكان : تسجيل 263 إصابة جديدة بفيروس كورونا.. و6 حالات وفاة ، متاح على :
- <https://www.elconsolto.com/news/health-news/details/2021/8/31/2081639/%D9%88%D8%B2%D8%A7%D8%B1%D8%A9->
- 51- وفاء صالح الصفتى، وثام على معروف (2015): فاعلية برنامج إرشادي لتمكين المرأة العاملة من إدارة صراع الأدوار وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة، مجلة الاقتصاد المنزلي، الجمعية المصرية للاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، ع31.
- 52- وفاء محمد خليل (2016) : كفاءة إدارة موارد الأسرة وعلاقتها بالعنف الموجه ضد الزوجة، مجلة بحوث في العلوم والفنون النوعية ، مج 1، ع5.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 53- Abdelhafiz, A. S., Mohammed, Z., Ibrahim, M. E., Ziady, H. H., Alorabi, M., Ayyad, M., & Sultan, E. A. (2020): **Knowledge, perceptions, and attitude of Egyptians towards the novel Coronavirus disease (COVID-19)**. J Community Health 45, 881–890. DOI:10.1007/s10900-020-00827-7
- 54- Baberjee, D. (2020). **The COVID-19 outbreak: Crucial role the psychiatrists can play**. Asian Journal of Psychiatry, 50: 1-2, <https://doi.org/10.1016/j.ajp.2020.102014>.

- 55- Chan, D.(2005): “**Self-perceived creativity, family hardiness and emotional intelligence oChinese Gifted students**”. Journal of Secondary Gifted Education, Vol,(3), pp 47- 56.
- 56- Garralda,M.(2010): **unexplained physical complaints** , Journal of child adolesc psychiatry chain, 19(2),pp199-209.
- 57- Garriga, M, Agasi, I, Fedida, E, PinzónEspinosa, J, Vazquez, M, Pacchiarotti, I, Vieta, E. (2020): **The role of mental health home hospitalization care during the COVID-19 pandemic**. Acta Psychiatr Scand 141 (5), 479-480. DOI: 10.1111/acps.13173.
- 58- Guerrieri, V., Lorenzoni, G., Straub, L., Werning, I. (2020): **Macroeconomic Implications of COVID-19: Can Negative Supply Shocks Cause Demand Shortages?**. NBER Working Paper No. 26918 (Issued in April 2020).
- 59- Lambert,V.A.(2007) : **Perdictors of Physical and mental health in hospital nurses within the people Republic of china** , Journal of international Nursing , 54(1), pp85-91.
- 60- McGraw-Hill Concise Dictionary of Modern Medicine. (2002). Retrieved July 2021: from <https://medicaldictionary.thefreedictionary.com/health+balance>.
- 61- Nicola, M., Alsafi, Z., Sohrabi, C., Kerwan, A., Al-Jabir, A., Iosifidis, C., Agha, M., Agha, R. (2020): **The socio-economic implications of the coronavirus pandemic (COVID-19): A review**. International journal of surgery (London, England), 78, 185–193. DOI: 10.1016/j.ijssu.2020.04.018
- 62- Reger MA, Stanley IH, Joiner TE. (2020): **Suicide Mortality and Coronavirus Disease 2019-A Perfect Storm?** JAMA Psychiatry. 77(11):1093–1094. DOI:10.1001/jamapsychiatry.2020.1060

- 63- salami.et al(2013): **survey on the relationship between psychological hardiness and quality of in caretaker employed women of the umia university of medical sciences and health care services** ,journal of urmia nursing midwifery faculty.11(5) 385-391.
- 64- UKRI. (2020): **Potential psychological effects of quarantine and how to mitigate them.** UK Research and Innovation.<https://coronavirusexplained.ukri.org/en/article/pub0002>.
- 65- Velavan, T. & Meyer, C. (2020): **The Covid-19 epidemic.** **Tropical medicine & international health**, 25(3): 278–280.
- 66- Viswanath, A. & Monga, P. (2020). **Working through the COVID-19 outbreak: Rapid review arecommendations for MSK and allied heath personnel.** Journal of Clinical Orthopaedics and Trauma. 11(3): 500-503, <https://doi.org/10.1016/j.jcot.2020.03.014>.
- 67-World Health Organization (2021): **Weekly epidemiological update on COVID-19 - 31 August 2021**, available at: <https://www.who.int/publications/m/item/weekly-epidemiological-update-on-covid-19---31-august-2021>.